# منظومات أصول الفقه

دراسة نظرية وصفية


إعداد

د . عبدالعزيز بن عبدالله بن علي النملة

الأستاذ المساعد بقسم أصول الفقه

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة القصيم




# مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فإن من أعظم أسباب السعادة تحصيل العلم النافع الموصل إلى معرفة الله تعالى وأداء حقوقه وتعظيم شرعه، وقد كان للسلف الصالح جهود متنوعة في خدمة العلوم الشرعية وتقريبها، ومن ذلك إنشاء المنظومات في مختلف العلوم، وخاصة الشرعية .

ولقد قمت من خلال هذا البحث بالعناية بهذا الموضوع حيث تتبعت منظومات أصول الفقه التي تيسر الوقوف عليها فجاء هذا العمل بعنوان :

**منظومات أصول الفقه ، دراسة نظرية وصفية .**

ومن المعروف عند أهل العلم أن الحفظ وصف شرف يرتفع به الإنسان ، ويعلو به شأن طالب العلم، ويتميز به عن الأقران ، ولذلك تميزت العلوم الشرعية بكثرة المنظومات ، وهذه الدراسة تتناول منظومات أصول الفقه ببيان تعريف النظم وأسباب وجودها ، وآثارها ، وكذلك التعريف بمنظومات أصول الفقه – قدر الاستطاعة – وبناظميها والجهود حولها شرحًا أو اختصارًا أو تحشية، وتهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

أولاً : إبراز جهود أهل العلم في خدمة أصول الفقه من خلال المنظومات والجهود حولها .

ثانياً : تيسير الاستفادة من هذه المنظومات للمشتغلين بدراسة علم أصول الفقه[1] .

ثالثاً : خدمة أهل العلم المشتغلين بالتعليم بتعريفهم بالجهود العلمية حول هذه المنظومات .

---

[1] وخاصة في هذا الوقت الذي انتشرت فيه الدورات العلمية في العلوم الشرعية والتي تشرف عليها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد– ولله الحمد– والتي تقتصر في الغالب على نظمين أو ثلاثة ، فلعل هذه الدراسة تفتح المجال لتدريس بعض المنظومات الأخرى .

رابعاً : تيسير علم أصول الفقه لغير المتخصصين بالاطلاع على إحدى المنظومات .

وقد انتظمت خطة البحث في تمهيد وثلاثة مباحث بعد المقدمة كما يلي :

التمهيد ، وفيه مطلبان هما :

المطلب الأول : تعريف النظم، ودوره في حفظ العلوم الشرعية .

المطلب الثاني : أهمية المنظومات في العلوم الشرعية، وأشهرها .

المبحث الأول :

أسباب وجود منظومات أصول الفقه، وآثارها ، وأنواعها .

وفيه ثلاثة مطالب هي :

المطلب الأول : أسباب وجود المنظومات في أصول الفقه .

المطلب الثاني : آثار المنظومات في أصول الفقه .

المطلب الثالث : أنواع المنظومات في أصول الفقه .

المبحث الثاني:

منظومات أصول الفقه إلى القرن العاشر الهجري .

وفيه سبعة مطالب هي :

المطلب الأول : نظم ابن حزم في أصول الظاهرية .

المطلب الثاني : النبذة الألفية للبرماوي .

المطلب الثالث : مهيع الوصول، لابن عاصم .

المطلب الرابع : مرتقى الوصول، لابن عاصم .

المطلب الخامس : الكوكب الساطع، للسيوطي .

المطلب السادس : تسهيل الطرقات، للعمريطي .

المطلب السابع : سلم الوصول لابن مطير الحكمي.

المبحث الثالث:

منظومات أصول الفقه بعد القرن العاشر الهجري .

وفيه أحد عشر مطلباً هي :

المطلب الأول : منظومة الكواكبي .

المطلب الثاني : بغية الآمل للصنعاني .

المطلب الثالث : درر الأصول، لابن بونة الشنقيطي .

المطلب الرابع : مراقي السعود، للعلوي .

المطلب الخامس : نظم الورقات للكنتي .

المطلب السادس : نظم أصول الإمام مالك لابن أبي كف .

المطلب السابع : نظم المنار للكوراني .

المطلب الثامن : البدر اللامع للأشموني .

المطلب التاسع : هداية الوصول، للعبادي .

المطلب العاشر : سلم الوصول للجزائري .

المطلب الحادي عشر : رشف الشمول، لابن بدران .

المبحث الرابع:

منظومات أصول الفقه في العصر الحاضر .

وفيه سبعة مطالب هي :

المطلب الأول : وسيلة الحصول، للحكمي .

المطلب الثاني : التحفة المرضية، للأثيوبي .

المطلب الثالث : نظم مفتاح الوصول لابن الإمام .

المطلب الرابع : منظومة أصول الفقه، لابن عثيمين .

المطلب الخامس : نظم الأصول من علم الأصول لابن مود الجنكي .

المطلب السادس : الوصول إلى نظم الأصول، لحاكم المطيري .

المطلب السابع : القلائد الجلية للفضفري .

ملحق : يحوي منظومات أصول الفقه غير المطبوعة سواء المخطوطة أو المفقودة .

وأما منهجي فقد كان المنهج الاستقرائي ، كما استفدت من المنهج التحليلي في بعض المواضع ، ولقد قمت باستقراء أسباب وجود منظومات أصول الفقه وآثارها ثم ذكرت أنواعها مع التمثيل لها ، ثم تتبعت المنظومات المطبوعة وقمت بالتعريف بها من خلال ثلاثة جوانب هي:

أولاً : التعريف بالنظم .

وذلك بذكر عدد أبياته وتقسيمها على مباحث أصول الفقه وخاصة في المنظومات القصيرة , مع ذكر نماذج منها , ليعطي ذلك تصورا عن النظم , مع الإشارة إلى ميزات المنظومة ، والمآخذ عليها ، وأصل النظم إن كان نظما لمتن آخر، أو أنشأه صاحبه ابتداءً، مع ذكر طبعات النظم ، ونحو ذلك .

ثانياً :التعريف بالناظم .

حيث أقوم بالترجمة للناظم ترجمة مختصرة بذكر نسبه ، وأهم مؤلفاته ، ومشايخه ، وتلاميذه ، وتاريخ وفاته حسب الإمكان .

ثالثاً : التعريف بالجهود العلمية حول النظم .

حيث أذكر ما وقفت عليه من شرح للنظم، أو حاشية عليها مبينا المطبوع منها وغير المطبوع ، مع بيان أفضل الشروح حسب الإمكان .

وقد قمت بتتبع جميع المنظومات إلى وقتنا الحاضر مفردا التعريف بكل منظومة مطبوعة بمطلب مستقل، وأما غير المطبوع مخطوطاً أو مفقوداً فجعلتها في ملحق في آخر الدراسة .

وختاما هذا جهدي أقدمه خدمة لعلم أصول الفقه مبتهلا إلى الله – عز وجل– أن ينفع به , وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم , سائلاً الله — عز وجل – أن يسعدني والقراء بخشيته وينور قلوبنا بطاعته ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

# التمهيد

وفيه مطلبان هما :

**المطلب الأول :**

## تعريف النظم ودوره في حفظ العلوم الشرعية .

**المطلب الثاني :**

## أهمية المنظومات في العلوم الشرعية وأشهرها .

**المطلب الأول :**

## تعريف النظم ودوره في حفظ العلوم الشرعية .

**أولاً : تعريف النظم .**

**في اللغة :**

النظم في اللغة بمعنى الجمع والتأليف , يقول ابن فارس في ذلك : " النون والظاء والميم أصل يدل على تأليف شيء، ونظمت الخرز نظما ونظمت الشعر وغيره "[2], وبهذا قال أهل اللغة[3]، فنظم الشيء هو جمعه سواء كان حسياً، كنظم الخرز، أو معنوياً كنظم الشعر والكلام .

**في الاصطلاح :**

النظم في الاصطلاح العام هو جمع المادة العلمية وصياغتها على أحد بحور الشعر , وأكثر المنظومات على بحر الرجز[4] , وقد عرَّف أحد المعاصرين النظم الفقهي بأنه : "صياغة الأحكام الشرعية صياغة موزونة مقفاة "[5], ويُلاحظ عليه تكرار كلمة ( صياغة )، وبناءً على ذلك يمكن تعريف النظم الأصولي بأنه : صياغة قواعد أصول الفقه على أحد بحور الشعر .

---

([2]) معجم مقاييس اللغة 5 / 443 .

([3]) ينظر : الصحاح 5 / 434 .

([4]) الرجز في اللغة يرجع إلى الاضطراب ، ولهذا سمي بحر الرجز ؛ لأنه مقطوع مضطرب ، ومفتاح بحر الرجز كما يقول الحلي : في أبحر الأرجاز بحر يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعل

يُنظر : معجم مقاييس اللغة 489/2 ، والتطور والتجديد في الشعر الأموي ص 321 ، والمنظومات النحوية وشروحها ص 6 .

([5]) هو د. عبدالمجيد صلاحين في بحثه : ظاهرة نظم المتون الفقهية ، بحث منشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية بالكويت ع( 58) ص 304 .

**ثانيا : دور النظم في حفظ العلوم الشرعية**

حفظ العرب جزءاً كبيراً من تاريخهم وتراثهم وعاداتهم عن طريق الشعر وذلك لسهولة حفظه وروايته ، ولذلك سمي الشعر بديوان العرب، فلما جاء الإسلام وانتشر في البلاد ، وظهرت العلوم الشرعية ، وتتابعت الجهود لنشرها ، وصار لكل علم أصوله وقواعده التي لابد من حفظها فطن مصنفو العلوم إلى إمكان توظيف الشعر في صياغة منظومات تسهم في تسهيل العلوم، وتيسير حفظها، كما تُمكن حافظها من الاستيعاب وسرعة الاستحضار عند الحاجة، وهو ما عُرف بالشعر التعليمي(6) الذي انتشر في العصر العباسي؛ نظراً لازدهار العلوم، واتساع المعارف، وزيادة الإقبال على العلم مما جعل المتعلمين يشعرون بحاجتهم إلى المنظومات؛ لتسهل عليهم حفظ المعلومات(7) .

ولا يخفى أهمية الحفظ لطالب العلم ، وقد نبه الإمام البخاري على أهمية ذلك حيث بوّب في كتاب العلم من صحيحه : باب حفظ العلم(8) .

وقد صرح الرحبي بذلك فقال في منظومته في الفرائض :

والثلثان وهما التمام        فاحفظ فكل حافظ إمام(9)

والمادة العلمية المنظومة تختلف عن المنثورة، ذلك أن النظم يتسم بتنوع العبارة وإيجازها، وبروز التلميح بدل التصريح، نظراً لما تستلزمه الأوزان الشعرية من حاجة إلى التقديم والتأخير والحذف ونحو ذلك .

كما أن الشعر التعليمي الذي ظهر وكثر في العصر العباسي شمل كثير من المعارف، وكان للعلوم الشريعة بمختلف أنواعها نصيب واضح من ذلك(10) .

---

(6) يُنظر: المنظومات النحوية وأثرها في تعليم النحو ، ص14 ، وحول الشعر التعليمي ص206 .

(7) يُنظر : اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري ص 354 .

(8) وذكر فيه ثلاثة أحاديث. ينظر: صحيح البخاري ، كتاب العلم، باب حفظ العلم 13/1 .

(9) متن الرحبية في الفرائض 9 .

(10) يُنظر : ظاهرة نظم المتون الفقهية ص 304 .

**المطلب الثاني :**

## أهمية المنظومات في العلوم الشرعية، وأشهرها .

### أولا : أهمية المنظومات في العلوم الشرعية وفوائدها .

قام السلف الصالح بجهود كبيرة لخدمة العلوم الشرعية، ففي القرن الثاني الهجري ظهرت المؤلفات في الفنون المختلفة، ثم بدأ أهل العلم ينوعون في طرق التأليف، ويتفننون في خدمة هذه العلوم، فمن كتب مطولة إلى أخرى مختصرة ، أو متون نثرية ميسرة، أو منظومات سهلة الحفظ .

وقد جاءت عناية عدد من العلماء بالنظم في العلوم الشرعية تسهيلاً للحفظ، ليتمكن المتعلم من ضبط قواعد العلوم، وأساسياته .

وفي علم أصول الفقه الذي تكتنفه بعض الصعوبات في الإحاطة بقواعده تتضح الأهمية الخاصة للنظم؛ ليتمكن المتعلم من الإلمام بهذا العلم ؛ ليتحقق له فهم كتاب الله وسُنة رسوله ρ .

ويمكن إجمال أهمية المنظومات في العلوم الشرعية وفوائدها بما يأتي:

أولاً : المساهمة في تيسير العلوم الشرعية ضبطاً وفهماً، وذلك من خلال الإلمام بموضوعات العلم ومسائله وجمعها في نظم مختصر .

ثانياً : تيسير التعلم على المبتدئين في العلوم الشرعية فيتمكنون من حفظ التعريفات والتقسيمات والأقوال من خلال المنظومات .

ثالثاً : تنويع خدمة العلوم الشرعية من خلال التأليف بالنظم، وخاصة المطول منها ، وما يتبع ذلك من شروح أحاطت بالعلم الذي فيه النظم .

رابعاً : أن بعض المنظومات حفظت بعض النصوص والمسائل من كتب مفقودة .

### ثانياً : أشهر المنظومات في العلوم الشرعية .

من أشهر المنظومات في العلوم الشرعية ما يأتي:

**1- في القرآن وعلومه .**

نظم الشاطبي في القراءات، والذي اشتهر بالشاطبية ، وقد حظي بجهود عدد من أهل العلم اختصاراً وشرحاً، ومن شروحه : إبراز المعاني من حرز الأماني ، لأبي شامة .

**2- في السنة وعلومها .**

ألفية العراقي، التي لخَّص فيها مقدمة ابن الصلاح، وهي مشهورة، وطبعت عدة طبعات أشهرها مع شرحها : فتح المغيث شرح ألفية الحديث، للسخاوي .

3- في العقيدة .

حائية ابن أبي داود، لأبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث، ومن أشهر شروحها : لوائح الأنوار السنية ولواقح الأفكار السنية شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية في عقيد أهل الآثار السلفية للسفاريني ، وغيرها[11] .

---

([11]) ففي الفقه : البهجة الوردية لابن الوردي ، وفي القواعد الفقهية : الفرائد البهية نظم الأشباه والنظائر للسيوطي ، وفي الفرائض : الرحبية والبرهانية ، وفي الآداب : منظومة ابن عبدالقوي .

## المبحث الأول :

# أسباب وجود منظومات أصول الفقه، وآثارها ، وأنواعها .

وفيه ثلاثة مطالب هي :

المطلب الأول : أسباب وجود المنظومات في أصول الفقه .

المطلب الثاني : آثار المنظومات في أصول الفقه .

المطلب الثالث : أنواع المنظومات في أصول الفقه .

**المطلب الأول :**

## أسباب وجود المنظومات في أصول الفقه .

إن المتأمل في بداية وجود المنظومات في العلوم الشرعية بعامة يظهر له جملةً من الأسباب لوجودِ المنظومات ، ويظهر لي أن منظومات أصول الفقه لا تخرج عن بقية المنظومات في العلوم الأخرى في تأثير هذه الأسباب في وجودها، واستمرارها وعناية أهل العلم بها ، ومن أهم هذه الأسباب ما يأتي :

### 1- سهولة حفظ المنظومات .

فسهولة حفظ المنظومة رغَّب المشتغلين بالتعليم بنظم العلوم ، ومنها أصول الفقه؛ ذلك أن النظم أسهل في الحفظ من النثرِ ، فيسهل على الطالب استظهار المادة العلمية بحفظ نظم فيها ، أو استرجاع معلومة احتاج إليها .

### 2- انتشار العناية بتدريس العلوم الشرعية .

انتشار العناية بالعلوم الشرعية وتدريسها ، ومنها أصول الفقه سواء في المساجدِ أو المدارس التي عني بإنشائها خلفاء الدولة العباسية، ومن بعدهم من الخلفاء والأمراء، وحاجة المتعلمين فيها إلى متون تعليمية تتناسب ومستواهم العلمي ساهم في وجود بعض المنظومات التي كانت محور التدريس وذلك لسهولة حفظها[12] .

### 3- جمع المنظومة للمتفرقات في أصول الفقه .

بناء على كثرة المؤلفات في أصول الفقه، وتفرق مسائله قد يرى بعض العلماء إنشاء نظمٍ في جمع المتفرق من مسائل أصول الفقه في موضوع معين، أو مذهب معين ،كما فعل ابن حزم في نظم أصول مذهب الظاهرية ، وكذلك فعل الشيخ محمد العثيمين في منظومة أصول الفقه حيث يقول في أول شرحها : " ونظراً إلى أنني رأيت أن النظم يسهل حفظه ،

---

(12) يُنظر : المنظومات النحوية وشروحها ص 3 .

ويبقى في الحافظة أكثر ، نظمت هذه المنظومة فكنت كلما مرَّ بي قاعدة من أصول الفقه أو من الفقه وضعتها في هذه المنظومة **وما زلت ألتمس قواعد في أصول الفقه أو في الفقه لألحقها في هذه المنظومة** "[13] .

**4- الاستجابة لطلب خاص في إنشاء النظم .**

حيث توجد حاجة إلى النظم فيطلب السلطان أو العالم ممن يحسن النظم إنشاء نظم معين[14] ، أو يطلب تلاميذ أحد المتقنين للنظم إنشاء منظومة في علم معين، ومن تلك العلوم : علم أصول الفقه ، الذي تكتنف مباحثه بعض الصعوبات والتي ساهمت على الحرص على نظمها تسهيلاً للطلاب في هذا العلم .

(13) منظومة أصول الفقه وقواعده وشرحها ص 27 .

(14) يُنظر : ظاهرة نظم المتون الفقهية ص 318 .

**المطلب الثاني :**

## آثار المنظومات في أصول الفقه .

إن لكل عمل أثر ، وإنشاء المنظومات وخاصة في علم أصول الفقه الذي هو محل هذه الدراسة له آثاره الحسنة ، وكذلك آثار سيئة وبيان ذلك كما يأتي :

**أولاً : الآثار الحسنة لمنظومات أصول الفقه .**

يهدف إنشاء النظم في أصول الفقه لعدد من الأهداف تحققت كآثار حسنة للمنظومات يمكن إجمالها بما يأتي :

1- تسهيل حفظ قواعد أصول الفقه ومسائله ، واستحضارها عند الحاجة ، لاختلاف المناهج والمذاهب ، سواء للمبتدئين ، أو لطلاب العلم .

2- خدمة أصول الفقه بتنويع مصادر تعلمه؛ ومن ثم العناية بهذه المنظومات بالشرح والتعليق ، أو إنشاء المنظومات مشتملة على خلاصة مصادر هذا العلم .

3- تنشيط الاهتمام بعلم أصول الفقه بتنوع المنظومات فمنها المختصر ، ومنها المطول[15] ، ومنها المتعلق بكتاب معين ، ومنها غير ذلك .

4- ظهور التنافس بين أتباع المذاهب في إنشاء المنظومات ، وخدمة كتب أعلام المذهب .

**ثانياً : الآثار السيئة لمنظومات أصول الفقه .**

بعد الوقوف على عدد من الآثار الحسنة لظاهرة النظم على علم أصول الفقه تحسن الإشارة إلى بعض الآثار السيئة ، وهي وإن كانت قليلة وأثرها ضعيفاً يمكن إجمالها بما يأتي :

(15) يُنظر : ظاهرة نظم المتون الفقهية ص 321 .

1- وجود غموض في بعض المنظومات، وغرابة وصعوبة في بعض الألفاظ بسبب الحرص على إقامة الوزن والقافية .

2- صعوبة تضمين النظم لبعض معلومات أصول الفقه، كذكر أقوال أهل العلم ، واختياراتهم ، أو استدلالهم .

3- وجود الحشو، وذكر ما ليس له علاقة بأصول الفقه اضطرارا لإقامة البيت وحمايته من الكسر .

4- انتشار المنظومات وشروحها قلل من الرجوع لمصادر علم أصول الفقه المعتبرة .

5- صعوبة فهم بعض المنظومات، وخاصة التي جاءت باختصار شديد حتى أصبحت أقرب إلى الألغاز ، وهذا موجود في الغالب في المنظومات القصيرة[16]، وقد عقد ابن خلدون في مقدمته المشهورة فصلاً عنون له بأن كثرة التآليف عائق عن التحصيل فقال :" الفصل الرابع والثلاثون في أن كثرة التآليف في العوم عائقة عن التحصيل : اعلم أن مما أضر بالناس في تحصيل العلم والوقوف على غاياته كثرة التآليف واختلاف الاصطلاحات في التعاليم "[17] .

---

([16]) يُنظر : ظاهرة نظم المتون الفقهية ص 321 .

([17]) مقدمة ابن خلدون ص 230 .

**المطلب الثالث :**

## أنواع المنظومات في أصول الفقه .

للمنظومات في أصول الفقه أنواع متعددة باعتبارات مختلفة، وبعد استقراء للمنظومات التي وقفت عليها ظهر لي أنه يمكن بيان أنواع المنظومات في أصول الفقه حسب الاعتبارات التالية :

**أولاً : أنواع المنظومات باعتبار شمولها لمباحث أصول الفقه .**

تفاوتت منظومات أصول الفقه من حيث اشتمالها على مباحث أصول الفقه حيث جاءت على نوعين هما :

**النوع الأول :**

منظومات شملت كل مباحث أصول الفقه، أو جلها ، كمسائل الحكم الشرعي، والأدلة الإجمالية، ودلالات الألفاظ، والاجتهاد والتعارض والترجيح، ويتمثل هذا النوع في المنظومات الطويلة مثل مراقي السعود للعلوي الشنقيطي .

**النوع الثاني :**

منظومات اشتملت على موضوعات معينة، أو مقتطفات يسيرة من مسائل أصول الفقه، وهذا غالباً في المنظومات القصيرة ، وكذلك في المنظومات التي أنشئت للتعليم، أو لنظم المتون المختصرة، مثل نظم ابن حزم لأصول أهل الظاهر، ونظم الورقات للعمريطي .

**ثانياً : أنواع المنظومات باعتبار استقلالها عن المؤلفات في أصول الفقه .**

اختلفت منظومات أصول الفقه بالنظر إلى أصلها ومصدرها وكونها مستقلة عن غيرها، أو مرتبطة بغيرها إلى ثلاثة أنواع هي :

**النوع الأول**

منظومات تم إنشاؤها مستقلة عن غيرها، حيث تشتمل على آراء ناظمها غير ملتزم بمصدر معين ، ومن أمثلة ذلك منظومة أصول الفقه للشيخ محمد العثيمين التي صرح في أول شرحها أنه كان ينظمها خلال سنوات، فإذا وقف على قاعدة مهمة ألحقها بها[18] .

**النوع الثاني :**

منظومات أنشئت مرتبطة بمؤلف أو متن في أصول الفقه، فيقوم الناظم بالرجوع إلى أحد الكتب المعتمدة، أو المتون المشهورة، ويعمد إلى نظمه كاملاً تسهيلاً لحفظه، وإدراكاً لمسائله، مثل ألفية البرماوي التي نظم فيها البحر المحيط لشيخه الزركشي ، والكوكب الساطع الذي نظم فيه السيوطي جمع الجوامع لابن السبكي .

**النوع الثالث :**

منظومات اعتمدت على أكثر من مؤلف، حيث يقوم الناظم بالرجوع إلى عدد من المصنفات ويجمع خلاصتها في نظم واحد، مثل منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول لابن مطير الحكمي ، وكذلك منظومة وسيلة الحصول للشيخ حافظ الحكمي التي جمع كل منهما في منظومته خلاصة عدد من كتب أصول الفقه .

**ثالثاً : أنواع المنظومات في أصول الفقه باعتبار الطول .**

بالنظر إلى المنظومات في أصول الفقه باعتبار طولها وكثرة أبياتها وقصرها يتضح أنها تتنوع إلى نوعين هما :

**النوع الأول :**

منظومات طويلة ، ويظهر لي أنه يمكن جعل هذا النوع يشمل المنظومات التي زادت على ( 150 ) بيتاً ، ومن أمثلة ذلك منظومة مهيع الوصول في علم الأصول لابن عاصم التي جاءت في ( 1004 ) بيتاً .

---

(18) يُنظر : منظومة أصول الفقه وقواعده وشرحها ص 27 .

**النوع الثاني :**

منظومات قصيرة ، وهي التي جاءت في أقل من ( 150) بيتاً ، ومن أمثلة هذا النوع منظومة ابن حزم في أصول الظاهرية والتي جاءت في ( 60 ) بيتاً، وكذلك منظومة سلم الوصول لابن مطير الحكمي والتي جاءت في ( 99) بيتاً .

**رابعاً : أنواع المنظومات في أصول الفقه باعتبار القافية .**

عند البدء بإنشاء النظم يقوم الناظم باختيار أحد بحور الشعر الذي سيقوم بالنظم عليه ، وبعد استقراء المنظومات ظهر لي أن المنظومات بهذا الاعتبار تنقسم إلى نوعين هما :

**النوع الأول :**

منظومات متعددة القافية ، وتكون على بحر الرجز، حيث يتميز بأنه بحر متعدد القافية ، ومن أمثلة ذلك منظومة رشف الشمول لابن بدران ، ومنها قوله :

والنص ما لا غير معنى يحتمل　　　وظاهر لاثنين أضحى يشتمل

لكن أمراً أظهر من آخر　　　نحو : نظرت أسداً بالباصر

فإن ترد به الشجاع المفترس　　　فذاك تأويل وظاهر فقس[19]

**النوع الثاني :**

منظومات جاء على أحد بحور الشعر الأخرى موحدة القافية ، مثل منظومة ابن حزم في أصول الظاهرية ومطلعها قوله :

تعدَّى سبيلَ الرشدِ من جارَ واعتدى　　　وضاءَ لهُ نورُ الهُدى فتبلَّدَا

وخَابَ امرؤٌ وافاهُ حكمُ محمدٍ　　　فقالَ بآراءِ الرجالِ وقلَّدَا[20]

فقد جاءت على بحر الطويل .

**خامساً : أنواع المنظومات في أصول الفقه باعتبار المذهبية .**

---

(19) رشف الشمول من علم الأصول ص 21 .

(20) نظم ابن حزم ، مجلة معهد المخطوطات العربية148/21 .

بالنظر إلى هدف الناظم عند النظم جاءت بعض المنظومات للعناية بأصول مذهب الناظم ، وبهذا لاعتبار تنقسم المنظومات إلى نوعين هما :

**النوع الأول :**

منظومات جاءت على مذهب معين ، مثل منظومة ابن أبي كف في أصول المذهب المالكي .

**النوع الثاني :**

منظومات لم ترتبط بمذهب معين ، وإنما كان الهدف منها نظم علم أصول الفقه وتسهيله مثل منظومة وسيلة الحصول إلى مهمات علم الأصول لحافظ الحكمي .

**المبحث الثاني:**

# منظومات أصول الفقه

# إلى القرن العاشر الهجري .

## وفيه سبعة مطالب هي :

**المطلب الأول : نظم ابن حزم في أصول الظاهرية .**

**المطلب الثاني : النبذة الألفية للبرماوي .**

**المطلب الثالث : مهيع الوصول، لابن عاصم .**

**المطلب الرابع : مرتقى الوصول، لابن عاصم .**

**المطلب الخامس : الكوكب الساطع، للسيوطي .**

**المطلب السادس : تسهيل الطرقات، للعمريطي.**

**المطلب السابع : سلم الوصول لابن مطير الحكمي.**

**المطلب الأول :**

## نظم ابن حزم في أصول الظاهرية .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

هذه منظومة مختصرة لابن حزم في أصول أهل الظاهر جاءت في ( 60 ) بيتاً ومطلعها قوله :

تعدى سبيل الرشد من جار واعتدى — وضاء له نور الهدى فتبلدا

وخاب امرؤ وافاه حكم محمد — فقال بآراء الرجال وقلدا

نبي أتى بالنور من عند ربه — وما من عند الإله هو الهدى

أرى الناس أحزاباً وكل يرى الذي — يجيء به المنجي وسائره الردى[21]

وقد اشتملت المنظومة على ذم التقليد ، وأهمية الأخذ بالسنة ، وأفعال النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أشار لبعض دلالات الألفاظ ، وختمها بالحديث عن الاجتهاد ، ومن آخرها قوله عن دليل الخطاب :

ولا تلتفت عند الخطاب دليله — ولا تلتزم شرعاً سوى شرع أحمدا[22]

وقد بالغ فيها ابن حزم بالشناعة على المقلدين حتى وصفهم أنهم ألقوا كتاب الله – تعالى – وقوله رسوله صلى عليه وآله وسلم وراء ظهورهم .

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي ، أبو محمد ، أحد أعلام مذهب الظاهرية، وناصر المذهب في الأندلس بعد ضعفه في المشرق ، من أكثر علماء المسلمين تأليفاً في فنون عدة ، تولى الوزارة في بعض مدن الأندلس ، من مصنفاته : الفصل في الملل والأهواء والنحل ، والإحكام في أصول الأحكام ، والمحلى ، ومراتب الإجماع ،

---

(21) نظم ابن حزم ، مجلة معهد المخطوطات العربية148/21 .

(22) نظم ابن حزم ، مجلة معهد المخطوطات العربية150/21 .

وإبطال القياس ، والإعراب عن الحيرة والالتباس الموجودين في مذاهب أهل الرأي والقياس ، وغيرها ، وتوفي سنة 456هـ[23] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

بناء على عدم انتشار مذهب الظاهرية فلم أقف على من شرحها ، وقد طبعت ثلاث مرات هي :

1- ضمن كتاب : ( نوادر الإمام ابن حزم ) [24] .
2- ضمن مجموعة الرسائل الكمالية[25] .
3- نشرت في مجلة معهد المخطوطات العربية[26] .

---

([23]) ترجمته في : سير أعلام النبلاء 184/18 ، بغية الملتمس ص 263 ، وجذوة المقتبس 199/1 ، وابن حزم حياته وعصره ، محمد أبو زهرة .

([24]) المجلد الثاني ص 112- 117 .

([25]) برقم 16 ص 257- 263 .

([26]) نشرها الأستاذ محمد إبراهيم الكتاني في الجزء الأول من المجلد الحادي والعشرين عام 1395هـ 1975م ص 148- 151 .

**المطلب الثاني :**

## النبذة الألفية للبرماوي .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

النبذة الألفية في أصول الفقه هي منظومة طويلة جاءت في قرابة ألف بيت لشمس الدين محمود بن عبدالدائم البرماوي ن وقد جمع فيها جل مسائل أصول الفقه دون ذكر للأدلة ، وسماها : ( النبذة الألفية في الأصول الفقهية ) ، وقد اعتمد فيها على شيخه محمد بن بهادر الزركشي في كتابه : البحر المحيط في أصول الفقه ، ومن ميزات هذا النظم وجود شرح له من الناظم نفسه يوضح ما قد يغمض منه ، وهو مطبوع كما سيأتي ، وقد أثنى أهل العلم على هذه المنظومة وشرحها ، يقول ابن الغرابيلي عن البرماوي : " ونظم ألفية في أصول الفقه لم يُسبق إلى مثل وضعها ، وهي في غاية الجودة ، وشرحها شرحاً حافلاً في نحو مجلدين استوعب فيه غالب الفن "[27] .

وقد رتب النظم على مقدمة وأربعة أبواب ، حيث جاءت المقدمة في تعريف هذا العلم وفائدته وما يتصل بذلك ، ثم جاءت الأبواب كما يأتي :

الأول : في بيان أدلة الفقه وتفسيرها .

الثاني : فيما يتوقف عليه الاستدلال بها .

الثالث : في تعارض الأدلة وما حكم ذلك .

الرابع : في بيان من هو أهل للاستدلال ومقابله .

وقد صرح البرماوي في أول النظم إلى أنه قصد إنشاء نظم شامل لمباحث أصول الفقه غير مشتمل على ذكر مسائل الخلاف ، وأدلتها حيث يقول :

وبــعد فالقــصد على روية        نظم أصــول الفقه في ألفية

معرى[28] من الخلاف والدليل    ونبذتي أصل لذا التأصيل

---

([27]) نقلاً عن شذرات الذهب 197/7 .

([28]) قال في الفوائد السنية 54/1 " أي أعري ما فيها من أصول الفقه من الخلاف والأدلة ليكون أسرع إلى ضبط

فسـمها بالنبـذة الألفـية زيـد في أصولنا الفقهية
والله ربي أسال الإعــانة على الذي قصدت في الإبانة[29]

وعبارة النظم تميل إلى السهولة مع العناية بمصطلحات أصول الفقه ومن ذلك قوله في القياس :

والرابع القياس حمل ما علم على نظير في الذي به حكم
لكــونه شـاركه في مـعنى له اقتضاء الحكم حيث عنا[30]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو محمد بن عبدالدائم بن موسى شمس الدين البرماوي المصري الشافعي، ولد سنة 763هـ ، وأخذ العلم في مصر عن عدد من علماء الشافعية في القرن الثامن الهجري منهم : البلقيني، وابن الملقن، والزركشي ، وقد انتقل إلى الشام ، واستقر في القدس ، من أشهر مؤلفاته : منظومته في أصول الفقه وشرحها ( الفوائد السنية ) ، وشرح على العمدة للشاشي في الفقه، وشرح الصدور بشرح زوائد الشذور لابن هشام ، وشرح صحيح البخاري ، وتلخيص المهمات للأسنوي وغيرها ، كما أن له مؤلفات في الحديث والنحو ، توفي سنة 831هـ[31] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

الفن وثبوت الراجح في الذهن على قاعدة الحاوي في الفقه ونظمه " .

(29) النبذة الألفية مع الفوائد السنية ( القسم الأول ) 53/1.

(30) النبذة الألفية مع الفوائد السنية ( القسم الأول ) 885/3 .

(31) تُنظر ترجمته في : طبقات ابن قاضي شهبة 101/4 ، والضوء اللامع 280/7 ، والدارس في تاريخ المدارس 202/1 ، وشذرات الذهب 197/7 ، والبدر الطالع 181/2 .

أهـم الجهـود حـول الـنظم شرحه للمؤلـف ، حيـث قـام البرمـاوي بشـرح منظومتـه في كتاب سماه : ( الفوائد السنية في شرح الألفية ) وقد قال عنه ابن قاضي شهبة: " أخذ أكثره من البحر للزركشي "[32] .

وقد حقق الشرح في رسالتي دكتوراه هما :

1- رسالة دكتوراه في القسم الأول في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى عام 1417هـ تحقيق الدكتور / خالد بن بكر عابد ، ولم تنشر .

2 رسـالة دكتـوراه في القسـم الثـاني في كليـة الشـريعة بجامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسلامية عام 1418هـ تحقيق الدكتور / حسن بن محمد المرزوقي ، ولم تنشر .

(32) طبقات ابن قاضي شهبة 101/4 ، وقد استفاد المرداوي في كتابه : التحبير شرح التحرير من الفوائد السنية .

**المطلب الثالث :**

## مهيع الوصول، لابن عاصم .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

نظم : مهيع الوصول في علم الأصول ، لأبي بكر بن عاصم نظم طويل في أصول الفقه يتكون من (1004 ) أبيات ، وقد صرح بذلك في أول المنظومة حيث قال :

في رجز مهذب المقاصد　　　أبياته ألف بغير زائد

ومراده أن أبيات المنظومة بدون الخاتمة التي جاءت في أربعة أبيات ، وقد ذكر في أولها فصولاً في المنطق ومباحث اللغات بخلاف منظومة مرتقى الوصول، وقد اعتمد في هذا النظم على كتاب : تقريب الوصول لابن جزي ، وهو جده لأمه، وذلك في الترتيب والمسائل والأقوال مع زيادات يسيرة .

وهذه المنظومة ( مهيع الوصول ) أسبق في النظم من مرتقى الوصول ، كما صرح بذلك الناظم في آخر المرتقى .

وقد تلقى الناس مرتقى الوصول بالقبول أكثر من هذه المنظومة التي نظمها عام 817هـ .

ومما تميزت به هذه المنظومة أن ابن عاصم دمج العناوين ضمن النظم مثل قوله :

القول في مدارك العقول　　　ومقتضى تقسيمها المعقول

كما اشتمل النظم على مبحث لحروف المعاني ، والمقاصد ، وأسباب الاختلاف .

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم الغرناطي المالكي ، أبو عبدالله ، ولد سنة 760هـ ، وطلب العلم على يد عدد من مشاهير العلماء في عصره منهم : أبو

سعيد بن لب الملقب بشيخ الشيوخ ومفتي غرناطة وأبو إسحاق الشاطبي صاحب الموافقات ، وأبو محمد عبدالله بن محمد الشريف التلمساني.

وله عدد من المؤلفات وخاصة في النظم منها : نيل المنى في اختصار الموافقات ( أرجوزة ) ، ومهيع الأصول في علم الأصول نظم في أصول الفقه ، وهو كتابنا هذا ، ومرتقى الوصول سيأتي الحديث عنه في المطلب القادم ، وتحفة الحكام في نكت العقود والأحكام ، توفي سنة 829هـ[33] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

يظهر لي أن تأخر نظم مرتقى الوصول بعد مهيع الوصول ساعد في إقبال الناس على المرتقى فلم أقف على جهود حول هذا النظم ( مهيع الوصول ) إلا ما قام به أحد المعاصرين من تحقيقها والتعليق عليها[34] .

---

(33) تُنظر ترجمته في : نيل الابتهاج ص 491-493 ، وشجرة النور الزكية ص 247 ، وهدية العارفين 185/2 .

(34) هو فضيلة الدكتور مصطفى مخدوم الذي حقق منظومة مهيع الوصول وعلق عليها ، دار المعلمة ، ط 1 1421هـ .

**المطلب الرابع :**

## مرتقى الوصول، لابن عاصم .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

مرتقى الوصول إلى علم الأصول نظم طويل جامع لكثير من المسائل المشهورة في أصول الفقه ، تميز بسهولة اللفظ التي تساعد على الحفظ ، كما اشتمل على المقدمات اللغوية والمنطقية ، وعلى فصل في المقاصد الشرعية ، وآخر في أسباب الخلاف ، وقد جاء في ( 848 ) بيتاً .

وقد ذكر الناظم أن مرتقى الوصول اختلفت عن نظم المهيع بكونها خاصة بعلم الأصول وقواعده ، ومما تتميز به هذه المنظومة مكانة صاحبها العلمية ، وأخذه هذا العلم عن الإمام الشاطبي ، وقد جاءت المنظومة بأسلوب رفيع ، وتعبير رصين خال من التعقيد[35] .

وقد بدأها بقوله :

الحمد لله المحيط علمه     السابق الخلق جميعاً حكمه[36]

ومنها قوله :

معنى الوجوب الفرض باتفاق     وخالف النعمان في الإطلاق

فجعل الفرض عن القطعي     والواجب الثابت عن ظني

والفرض مقسوم إلى نوعين     فرض كفاية وفرض عين[37]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

سبق التعريف بابن عاصم في المطلب السابق .

(35) يُنظر : مقدمة محقق مرتقى الوصول ص 44 .

(36) مرتقى الوصول ص 21 .

(37) مرتقى الوصول ص 45 .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

تلقى الناس نظم مرتقى الوصول بالقبول ، لأن المؤلف نظمه بعد مهيع الوصول ، وهو مطبوع[38] ، واشتهر لنظم مرتقى الوصول شرحان هما :

الأول : بلوغ السول ، لمحمد يحيى الولاتي[39] .

الثاني : شرح الشيخ محمد فال بن بابه الشنقيطي[40] .

---

(38) بعناية محمد عمر سماعي الجزائري ، وقد اجتهد في تصحيحه ، وبقيت فيه بعض الأخطاء لعلها من الطابع كما ذكر د. مصطفى مخدوم في مقدمة تحقيقه لمهيع الأصول ص 11 .

(39) وقد طبع قديما بطبعة فاس عام 1327هـ نادرة الوجود الآن ، وطبع حديثا باسم : ( نيل السول على مرتقى الوصول ) بتصحيح وتدقيق حفيد الشارح بابا محمد عبدالله محمد يحيى الولاتي عام 1412هـ ، والغريب أن الولاتي صرح في أول الشرح ص 9 باسم الشرح فقال : ( وسميته ببلوغ السول وحصول المأمول على مرتقى الوصول إلى معرفة علم الأصول ) ومع ذلك طبع باسم : نيل السول .

(40) وهو محقق بالمعهد العالي بنواكشوط بموريتانيا ، ولم ينشر .

**المطلب الخامس :**

## الكوكب الساطع، للسيوطي .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

الكوكب الساطع نظم لجمع الجوامع لابن السبكي ، وجمع الجوامع من أشهر متون أصول الفقه ، وقد جمعه ابن السبكي من زهاء مائة مصنف كما صرح بذلك في مقدمته[41] .

وهذا النظم يقع في ( 1450 ) بيتاً ، وقد طبع قديماً[42] ، ويتميز بسهولة العبارة وخلوها من التعقيد والحشو والتكرير ، ويظهر ذلك للقارئ بوضوح ومطلع النظم قوله :

لله حمد لا يزال سرمدا يؤذن بازدياد من أبدأ

ثم على نبيه وحبه صلاته وآله وصحبه[43]

ويقول عن التعارض :

بالمتعارضين إن يمكن عمل ولو بوجه فهو أولى في الأصل

ولا يقدم على الكتاب سنة أو بالعكس في الصواب[44]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو عبدالرحمن بن الكمال أبو بكر بن محمد بن سابق جلال الدين السيوطي ، نسبة إلى أسيوط مدينة في صعيد مصر ، ولد ونشأ في القاهرة ، وأخذ العلم عن كبار علماء الشافعية كالبلقيني والمناوي ، وغيرهما ، واشتغل بالتأليف حتى عد من المكثرين في جميع الفنون ، ومن أشهر مصنفاته : الاتقان في علوم القرآن ، والأشباه والنظائر في القواعد

(41) يُنظر جمع الجوامع ص 11 .

(42) طبع النظم وحده سنة 1332هـ بالقاهرة .

(43) الكوكب الساطع مع شرحه للسيوطي بتحقيق د. الحفناوي 34/1 .

(44) الكوكب الساطع مع شرحه للسيوطي 359/2 .

الفقهية ، وتدريب الراوي ، والجامع الصغير ، وحسن المحاضرة ، والدر المنثور في التفسير بالمأثور ، وطبقات المفسرين ، وغيرها ، توفي سنة 911هـ[45] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

من أهم الجهود العلمية حول نظم الكوكب الساطع ما يأتي :

1- شرح الكوكب الساطع ، للناظم نفسه ، ولا شك أن السيوطي أعلم بنظمه وأقدر على شرحه، وهو مطبوع محققاً عن رسالة علمية[46] .

2- الجليس الصالح النافع بتوضيح معاني الكوكب الساطع، للشيخ محمد ابن الشيخ العلامة علي بن آدم موسى الأثيوبي الولوي[47] ، وهو مطبوع مع الكوب الساطع[48] .

(45) تُنظر ترجمته في : حسن المحاضرة 1 / 335، والبدر الطالع 1 / 328، وشذرات الذهب 8 / 51 .

(46) بتحقيق د. محمد بن إبراهيم الحفناوي ، مكتبة الإيمان 1420هـ .

(47) هو أحد العلماء المعاصرين مشتغل بعلم الحديث فقيه أصولي نحوي ، يعمل بالتدريس في دار الحديث بمكة المكرمة : من مؤلفاته : إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر ، وهو شرح لألفية السيوطي ، والتحفة المرضية في نظم المسائل الأصولية على طريقة أهل السنة السنية في أصول الفقه ، ثم شرحه ، وهو مطبوع قريبا في ثلاث مجلدات .

(48) نشرته مكتبة ابن تيمية ط 1 ، 1419هـ ، وقد كتب نظم الكوكب الساطع بالأحمر .

**المطلب السادس :**

## تسهيل الطرقات، للعمريطي .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

متن الورقات في أصول الفقه لإمام الحرمين الجويني من المتون المهمة والمتقدمة ، ومن أشهر من نظمه شرف الدين العمريطي الذي سمى نظمه ( تسهيل الطرقات في نظم الورقات ) ويتميز هذا النظم بالسلاسة وسهولة العبارة مع وضوحها ، وهو مطبوع عدة طبعات[49] ، كما طبع أخيراً محققاً تحقيقاً علمياً[50] .

يقول العمريطي في أول النظم :

قال الفقير الشرف العمريطي ذو العجز والتقصير والتفريطي

الحمد لله الـذي قـد أظهرا عـلـم الأصول للورى وأشهرا[51]

ومنه قوله عن الأمر :

وحده استدعاء فعل واجب بالقول ممن كان دون الطالب

بصيغة افعل فالوجوب حققا حيث القرينة انتفت وأطلقا[52]

---

(49) وطبعاته هي :

1- في مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة 1357هـ .

2- في آخر شرح المحلي على الورقات بتحقيق وتعليق الشيخ عبدالسلام شنار .

3- في مقدمة تحقيق الدكتور عبدالكريم النملة للأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات للمارديني .

4- في مطبعة ابن تيمية في القاهرة ط 2 سنة 1415هـ .

5- في دار الصميعي للنشر والتوزيع في الرياض سنة 1416هـ مع متن الورقات .

6- في أول شرح الشيخ محمد العثيمين له .

(50) باسم : تسهيل الطرقات في نظم الورقات تحقيق مبارك بن راشد الحثلان ، وقدم له فضيلة الدكتور محمد صدقي البورنو ، دار مجد الإسلام ، ط 1 ، 1430هـ ، عن أربع نسخ خطية .

(51) تسهيل الطرقات ص 60 .

(52) تسهيل الطرقات ص 65 .

ويقع النظم في (211) بيتاً ، حيث جاءت المقدمة في (8) أبيات ، ثم تعريف أصول الفقه ومباحثه في (34) بيتاً ، ثم أقسام الكلام في (12) بيتاً ، ثم باب الأمر والنهي في (16) بيتاً ، ثم العام والخاص في (23) بيتاً ، ثم المجمل والمبين وأفعال النبي صلى الله عليه وسلم في (17) بيتاً ، ثم النسخ في (11) بيتاً ، ثم التعارض في (9) أبيات ، ثم الإجماع في (11) بيتاً ، ثم الأخبار في ( 14) بيتاً ، ثم القياس في (26) بيتاً ، ثم ترتيب الأدلة في (6) أبيات ، ثم صفة المفتي والمستفتي في (13) بيتاً ، ثم الاجتهاد في (11) بيتاً .

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو يحيى بن موسى بن رمضان العمريطي الشافعي نسبة إلى عمريط من نواحي شرق مصر ،كان متميزاً بالنظم ، ومن منظوماته : الدرة البهية في نظم الأجرومية ، ونهاية التدريب نظم التقريب ، وتسهيل الطرقات في نظم الورقات ، والتيسير نظم التحرير للشيخ زكريا الأنصاري ، وغيرها ، توفي سنة 989هـ [53].

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

شرح هذا النظم عدد من العلماء ، ومن هذه الشروح ما يأتي :

1- لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات لنظم الورقات في الأصول الفقهية للشيخ عبدالحميد بن محمد علي قدس الشافعي، وهو مطبوع[54] ، وقد اختصر هذا الشرح الشيخ وائل بن حمدي بن محمد غيث وسماه : الفتوحات في اختصار نظم الورقات ، وهو مطبوع[55] .

2- شرح نظم الورقات للشيخ محمد بن صالح العثيمين، وهو مطبوع[56] .

---

([53]) ترجمته في : الأعلام 174/8 ، ومعجم المؤلفين 243/13 .

([54]) طبع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر عدة طبعات منها طبعة سنة 1369هـ .

([55]) طبع في مؤسسة قرطبة بالقاهرة ، ط 1 ، 1417هـ .

([56]) طبع بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ط 1 ، 1425هـ.

3- شرح وتعليق الدكتور / عمر بن عبدالله كامل على تسهيل الطرقات وهو مطبوع[57] .

(57) طبع في دار بيسان – بيروت ، ط 1 ، 2004م .

**المطلب السابع :**

## سلم الوصول لابن مطير الحكمي .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

منظومة : سلم الوصول إلى علم الأصول منظومة مختصرة في أصول الفقه لأحد علماء القرن العاشر الهجري ، وهو إبراهيم بن أبي القاسم الحكمي ، وتقع هذه المنظومة في (99) بيتاً ، نظمها مؤلفها لتكون سلما للمبتدئين في علم أصول الفقه ، وقد صرح في أولها أنه سماها : سلم الوصول لكل من يرقى إلى الأصول ، وذلك في قوله :

سميتها بسلم الوصول لكل من يرقى إلى الأصول[58]

وهذا النظم مطبوع مع شرحه للناظم[59]، وقد جاء ترتيبه على استفتاح في (11) بيتاً، ثم تعريف أصول الفقه في (12) بيتاً ، ثم بدأ بالأدلة الإجمالية في (18) بيتاً ، ثم تحدث عن التخصيص في (8) أبيات ، ثم المجمل والنص والظاهر في (4) أبيات ، ثم مباحث النسخ في (5) أبيات ، ثم استكمل مباحث السنة في (10) أبيات ، ثم الإجماع والقياس في (13) بيتاً ، والاستصحاب في بيتين .

ثم ختم النظم بالتعارض والترجيح في (7) أبيات ، تلاها ثلاثة أبيات في حال المستدل وأربعة أبيات في الاجتهاد والتقليد ، ثم خاتمة في بيتين .

ومن النظم قوله في تعريف أصول الفقه :

أصول الأدلة الإجمالية وحال مستدلها والكيفية
والفقه أن تدري من الأحكام شرعيها بالاجتهاد السامي[60]

وفي القياس يقول :

ورد فرع نحو أصل الخصم لعلة جامعة في الحكم

---

([58]) سلم الوصول مع شرحها الدرة الموسومة ص 57 .
([59]) وقد قدم له وحققه وعلق عليه محمد بن محسن بن إبراهيم الديباجي ، ط 1 1425هـ ( د . ن ) .
([60]) سلم الوصول مع شرحها الدرة الموسومة ص 57 .

هو القياس إن وجدت العلة    توجيه فقل قياس علة[61]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو العلامة الفقيه إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن أحمد بن مطير الحكمي نسباً الشافعي مذهباً ، ولد سنة 888هـ في تهامة اليمن ، وبدأ حياته بطلب العلم إذ كان من أسرة علمية ، ثم رحل في ذلك ونال إجازات من الحافظ السيوطي .

وقد اشتغل بالتدريس ، وتولى القضاء فترة ، ومن أشهر تلاميذه الفقيه محمد بن أبي بكر الأشخر الزبيدي ، والمحدث الطاهر بن الحسين الأهدل ، ومن مؤلفاته :

1- الإرشاد إلى الاعتقاد ، وهو شرح لمنظومة له في العقيدة .

2- الدرة الموسومة في شرح المنظومة .

3- الضنائن وهو تفسير للقرآن من أول الفاتحة إلى أخر سورة النساء .

4- شرح منهاج الطالبين في الفقه الشافعي .

وقد توفي – رحمه الله – سنة 959هـ عن سبعين سنة[62] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

لمنظومة سلم الوصول شرح متوسط للمؤلف نفسه ، مطبوع مع المتن ، يشرح فيه العبارة ويذكر بعض الأمثلة لقواعد أصول الفقه ، وهو مفيد للمبتدئين من حيث وضوح العبارة وقلة أبياته ، وهو مطبوع كما سبق .

---

(61) سلم الوصول مع شرحها الدرة الموسومة ص 62 .

(62) ترجمته في : شذرات الذهب 425/8 ، والبدر الطالع 146/2 ، والأعلام 59/6 ، ومعجم المؤلفين 106/9 .

المبحث الثالث:

# منظومات أصول الفقه بعد القرن العاشر الهجري .

## وفيه أحد عشر مطلباً هي :

**المطلب الأول : منظومة الكواكبي .**

**المطلب الثاني : بغية الآمل للصنعاني .**

**المطلب الثالث : درر الأصول، لابن بونة .**

**المطلب الرابع : مراقي السعود، للعلوي .**

**المطلب الخامس : نظم الورقات للكنتي .**

**المطلب السادس : نظم أصول الإمام مالك لابن أبي كف .**

**المطلب السابع : نظم مختصر المنار للكوراني .**

**المطلب الثامن : البدر اللامع للأشموني .**

**المطلب التاسع : هداية الوصول، للعبادي .**

**المطلب العاشر : سلم الوصول للجزائري .**

**المطلب الحادي عشر: رشف الشمول، لابن بدران .**

**المطلب الأول :**

## منظومة الكواكبي .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

منظومة الكواكبي في أصول الفقه هي نظم لمتن المنار للنسفي ( ت 711هـ) وزاد عليه بعض المسائل ، وقد صرح بذلك بقوله في النظم :

وقد اقتفيت وتيرة المنار        من غير إقلال ولا إكثار[63]

وتقع في ( 1400 ) بيت ، وترجع أهمية هذا النظم لأهمية أصله وخاصة عند الحنفية ، وهو متن المنار الذي أثنى عليه أهل العلم ، يقول العيني : " لم يُر مثله في الأصول "[64] .

ومطلع النظم قوله :

سبحان ربنا وجل حمده        تتبارك اسمه وعز مجده

ثم الصلاة والسلام سرمدا        على النبي المصطفى نور الهدى[65]

ويقول عن شروط الاجتهاد :

والاجتهاد شرطه أن يُعلما        معاني الكتاب والمقدما

من الوجوه فيه والأقسام        وسنة النبي ذي الإكرام[66]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

(63) منظومة الكواكبي ص 3 .

(64) شرح المنار للعيني ص 3 .

(65) منظومة الكوكبي ص 2 .

(66) منظومة الكوكبي ص 73 .

هو محمد بن حسن بن أبي يحيى أحمد الكواكبي الحلبي الحنفي ، ولد سنة 1018هـ ، من علماء الحنفية في بلاد الشام في القرن العاشر الهجري معروف بمفتي الديار الحلبية ، من مؤلفاته : نظم مختصر المنار وشرحه ، والفوائد السنية نظم فيها النقاية مختصر الوقاية من كتب فقه الحنفية ، توفي سنة 1096هـ[67] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

منظومة الكواكبي طبعت قديماً[68] ، شرحها المؤلف نفسه ، والشرح له نسخة خطية بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، وقد حقق الشرح في رسالة علمية .

---

(67) ترجمته في خلاصة الأثر 437/3 ، وإعلام النبلاء للطباخ 356/6 .
(68) في المطبعة العلمية بمصر طبعة أولى 1317هـ ، وهي نادرة الوجود الآن .

**المطلب الثاني :**

بغية الآمل للصنعاني .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

نظم ( بغية الآمل ) في أصول الفقه للصنعاني هو نظم لمتن الكافل في أصول الفقه لابن مهران من علماء اليمن ، وهو معروف بمنظومة الكافل ، ومن ميزاته ذكره خاتمة في الحدود وأنواعها ، ومطلعه قول الصنعاني :

قال فقير ربه محمد أعانه الله على ما يقصد
أحمد حمداً يكون شاملاً وبالأصول والفروع كافلاً[69]

ويقول عن شروط العلة :

وقد أتى عندهم للعلة شرائط قد جمعت في ستة
لا تصدم النص ولا إجماعا ولا يكون جزؤها مضاعا[70]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني ، أخذ العلم عن علماء اليمن ، ثم رحل إلى الحجاز ، وأخذ عن علماء مكة والمدينة ، ترك التقليد وعمل بالكتاب وصحيح السنة ، من مصنفاته : سبل السلام شرح بلوغ المرام ، والتنوير شرح الجامع الصغير للسيوطي ، وتطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد ، وبغية الآمل وشرحها إجابة السائل ، توفي سنة 1182هـ[71] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

---

(69) بغية الآمل مع شرحها إجابة السائل ص 17 .

(70) بغية الآمل مع شرحها إجابة السائل ص 230 .

(71) ترجمته في : البدر الطالع 137/2 ، وأبجد العلوم 192/3 .

نظم بغية الآمل شرحه الصنعاني نفسه في كتابه ( إجابة السائل ) وهو أعلم بمراده ، والشرح مطبوع[72] .

(72) باسم : أصول الفقه المسمى : إجابة السائل شرح بغية الآمل ، تحقيق القاضي حسين أحمد السياغي ، والدكتور حسن بن محمد الأهدل ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، 1406هـ .

**المطلب الثالث :**

درر الأصول، لابن بونة .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

نظم : درر الأصول في أصول فقه المالكية لابن بونة الشنقيطي من منظومات القرن الثاني عشر الهجري ، وتبلغ أبياته ( 422 ) بيتاً ، وقد اشتمل على المقدمة في (17) بيتاً ، ثم الحكم الشرعي ومدارك العلوم في (55) بيتاً ، ثم الكلام ومعاني الحروف في (82) بيتاً ، ثم الأمر وما يتناوله الخطاب والمفهوم والمبين والمجمل في (38) بيتاً ، ثم عصمة النبي صلى الله عليه وسلم والعام والخاص والمطلق والمقيد في (55) ، ثم النسخ والتعارض والترجيح والإجماع في (42) ، ثم الخبر وأقسامه والرواية ومراتبها في (46) بيتاً ، ثم القياس وحكم الأشياء قبل الشرع والترجيح والاجتهاد في (54) بيتاً ، ثم الاستفتاء والمفتي وأدلة مشروعية الأحكام وتصرفات المكلفين في الأعيان وخاتمة في (26) .

وهو نظم جميل مشتمل على أهم مسائل أصول الفقه بشكل مقتضب ، تضمن أكثر من ثلاثين عنواناً شملت جل مباحث علم أصول الفقه بأسلوب سهل، ومراجع ابن بونة في النظم هي : جمع الجوامع لابن السبكي ، وشرح تنقيح الفصول للقرافي ، إضافة إلى المستصفى للغزالي خاصة في مباحث المنطق[73] .

ومطلع النظم قوله :

الحمد لله الذي لا تحصى    آلاؤه عداً ولا تُستقصى
وما لها قصر على زمان    معين ولا على مكان[74]

**ويقول عن المفهوم :**

**هو الذي دل عليه اللفظ في    غير محل نطقه فاعترف**
**وهو على ضربين ذو خلاف    وذو وفاق بان وائتلاف**

---

([73]) يُنظر : مقدمة محقق درر الأصول مع شرحه ص 29 .
([74]) درر الأصول ص 27 .

ما ثــبت الحكم لـه بالأولى وبالمساواة فخذه أصلاً[75]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو المختار بن محمد سعيد ( بونة ) بن المستحي من الله بن أعلى الجكني الشنقيطي ، ولد سنة 1080هـ في موريتانيا ، ثم أخذ عن عدد من علماء بلده منهم الشيخ حبيب بن محمد الجكني ، والشيخ المختار بن أحمد الجكني ، وغيرهما ، ثم جلس للتدريس ، وكان النصيب الأوفر لدروسه في العربية وعلومها .

وعنايته باللغة العربية ساعده على إنشاء عدد من المنظومات منها : تكميل لألفية ابن مالك في النحو سماه ( الجامع بين التسهيل والخلاصة ) ، نظم مطول في المنطق سماه (تحفة المحقق في حل مشكلات علم المنطق ) ، نظم مطول في أصول الفقه سماه (مبلغ المأمول على القواعد من الأصول ) وهو نظم لجمع الجوامع يقع في (1500) بيت ، ونظم ( درر الأصول ) وهو الذي يجري الحديث عنه ، ويظهر لي أن مختصر من النظم السابق ، وكان لابن بونة اهتمام بعلم المنطق وتنقيته من شوائب الفلسفة ، وقد توفي سنة 1220هـ ، وعليه يكون قد عاش مائة وأربعين سنة[76] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

لم أقف على جهود علمية حول نظم درر الأصول سوى ما قام الناظم نفسه من شرح النظم ، وهو مطبوع[77] ، وكذلك ما قام الباحث عبدالرحمن السنوسي من تحقيق النظم وطباعته والتعريف بالمؤلف ، والتعليق على مواضع متفرقة منه بتعليقات مفيدة[78].

---

([75]) درر الأصول ص 52 .

([76]) ترجمته في : الوسيط في أدباء شنقيط لأحمد أمين ص 277 ، ومعجم المؤلفين 210/2 ، وهدية العارفين 423/6 ، ومقدمة السنوسي لدرر الأصول ص 9-14 .

([77]) وهذا الشرح مطبوع بتحقيق الدكتور / محمد بن سيدي محمد مولاي ، دار يوسف بن تاشفين ، مكتبة الإمام مالك ، ط 1 ، 1427هـ .

**المطلب الرابع :**

مراقي السعود، للعلوي .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

نظـم : مراقـي السـعود لمبتغـي الرقـي والصـعود نظـم طويـل بلغـت أبياتـه (1003) بيت[79]، اعتمد فيه مؤلفه على جمع الجوامع لابن السبكي ، وشرح تنقيح الفصول بشكل كبير ، كما رجع إلى غيرهما ، وقد صرح بعدد من مراجعه في آخر النظم .

وكان مقصود الناظم نظم أصول المذهب المالكي لكنه استطرد فذكر غير ذلك ، وقد طبع النظم مستقلاً [80]، كما طبع مع شروحه ، وتميز هذا النظم – فيما يظهر لي – بإتقان صاحبه لعلم أصول الفقه، وكثرة شروحه ، واشتهاره ، وخاصة عند المالكية .

ومطلع النظم قوله :

يقول عبدالله وهو ارتسما ··· سمى له والعلوي المنتمى
الحـمد لله الذي أفـاضـا ··· من الجدى الذي دهورا غاضا
وجعل الفروع والأصولا ··· لمن يـروم نيلها محـصولا[81]

ويقول عن مسالك العلة :

ومسلك العلة ما دل على ··· علية الشيئ متى ما حصلا
الإجماع فالنص الصـريح مثل ··· لـعلة فسبـبٍ فـيتلـو
من أجل ذا فنحو كي إذاً فما ··· ظهر لام ثمت البا علما[82]

---

(78) حيث طبعه عبدالرحمن بن معمر السنوسي ، دار التراث ناشرون – الجزائر ، دار ابن حزم ، ط 1 ، 1424هـ .

(79) في عدد أبيات النظم خلاف بسبب الأبيات المأخوذة من منظومات أخرى على تعد منها أم لا ؟

(80) من آخر طبعاته مستقلاً طبع بعنوان : متن المنظومة المسماة : مراقي السعود لمبتغي الرقي والصعود في أصول الفقه ، راجعه وصحح متنه وضبطه الدكتور / محمد ولد سيدي ولد حبيب الشنقيطي ، الناشر محمد محمود الخضر القاضي ، دار المنارة – جدة ، ط 2 ، 1429هـ .

(81) مراقي السعود ص 7 .

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو عبدالله بن الحاج إبراهيم العلوي الشنقيطي ، ولد في منتصف القرن الثاني عشر الهجري ، أخذ العلم عن علماء بلده منهم : المختار بن بونا الجكني ، ثم رحل إلى فاس ومراكش بالمغرب ، وأقام بها تسع سنين ، وأخذ عن علمائها ثم توجه للحج ومر بمصر والتقى بعلماء القاهرة ثم رجع إلى المغرب ، ثم إلى بلده واشتغل بالتعليم والتأليف ، حتى عُد من كبار علماء عصره من مؤلفاته :

1- مراقي السعود لمبتغي الرقي والصعود ، وهو هذا النظم .

2- نشر البنود وهو شرح لمراقي السعود .

3- طلعة الأنوار ، وشرحها : هدي الأبرار في مصطلح الحديث ، اختصر بها ألفية العراقي[83] .

وغيرها في مختلف العلوم ، وقد توفي عام 1233هـ عن عمر يناهز الثمانين سنة[84] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

لأهمية هذا النظم عند المالكية حرص عدد من علمائهم كما شرحه ناظمه ، وشروحه هي :

---

([82]) مراقي السعود ص 86 .

([83]) وهو مطبوع بتحقيق الشيخ حسن مشاط .

([84]) ترجمته في : الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ص 37 ، وشجرة النور الزكية ص ، والينبوع المغربي ، عبدالله كنون 324/1 ، ومقدمة مراقي السعود إلى مراقي السعود .

1- نشر البنود على مراقي السعود، وهو شرح للناظم نفسه، وهو مطبوع[85] .

2- فتح الودود شرح مراقي السعود ، وهو شرح مختصر لمحمد بن يحيى الولاتي صاحب نيل السول على مرتقى الوصول ، وهو مطبوع[86] .

3- مراقي السعود إلى مراقي السعود ، وهو شرح متوسط لمحمد بن زيدان الجكني ، وهو مطبوع[87] .

4- نثر الورود شرح مراقي السعود ، للشيخ محمد الأمين الشنقيطي ، ولم يكمله ، ثم أكمله تلميذه محمد حبيب الشنقيطي ، وهو مطبوع[88] .

وقد طبع قريباً باسم : ( دارج الصعود إلى مراقي السعود ) جمعه من إملاءات الشيخ محمد الأمين الشنقيطي تلميذه الشيخ أحمد بن محمد الأمين بن أحمد الشنقيطي[89] .

---

([85]) في جزئين في دار الكتب العلمية – بيروت ، ط 1 ، 1409هـ .

([86]) قام بتصحيحه وتدقيقه ومراجعته حفيد المؤلف بابا محمد عبدالله محمد يحيى الولاتي ، وطبع في دار عالم الكتب 1412هـ .

([87]) بتحقيق د. محمد المختار بن محمد الأمين الشنقيطي ، وقد حققه في رسالته الماجستير في الجامعة الإسلامية ، مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، ط 1 1413هـ .

([88]) في مجلدين ، ونشره محمد محمود محمد الخضر القاضي ، دار المنارة- جدة ، ط 1 1415هـ .

([89]) وطبع في مكتبة الرشد ناشرون – الرياض ، ط 1 ، 1429هـ .

**المطلب الخامس :**

نظم الورقات للكنتي .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

هذا نظم لمتن الورقات للشيخ الكنتي سماه ( منح الفعال ) ، وقد امتاز هذا النظم بالاختصار وحسن السبك ، وتتبع الأصل ،كما تميز بانتشاره في المحاضر الموريتانية ، وهو مطبوع[90] .

ومطلع النظم قوله :

حمداً لمن فرع الهدى من أصل　　　إحسانه ومنه الفضل[91]

ويقول عن إقرار النبي صلى الله عليه وسلم :

إقراره الشخص على شيء فعل　　　بعصره وعلمه ما قد نقل

وما بوقته بغير مجلسه　　　فعل عالماً به كمجلسه[92]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو سيدي محمد بن سيدي المختار الكنتي ، ولد في موريتانيا في بيت علم، من مصنفاته : علم اليقين وسنن المتقين بحسم الرشوة المزورة بحق المستحقين ، ونظم منح الفعال وشرحه ، توفي سنة 1244هـ[93] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

(90) بعناية محمد محفوظ بن أحمد ، طبع في دولة الإمارات العربية المتحدة ، ط 1 ، 1422هـ .
(91) نظم الورقات مع شرحه للولاتي ص 12 .
(92) نظم الورقات مع شرحه للولاتي ص 80 .
(93) ترجمته في مقدمة محقق شرح نظم الورقات ص 9-10 .

لهذا النظم شرحان هما :

1- شرح مختصر للشيخ محمد بن يحيى الولاتي ، وهو مطبوع مع النظم[94]، وقد تميز الشرح بكثرة الأمثلة ، وخاصة في مسائل دلالات الألفاظ .

2- شرح الناظم نفسه ، وهو شرح كبير سماه ( ترجمان المقال ورافع الإشكال بشرح منح الفعال ) وهو غير مطبوع .

(94) بعناية محمد محفوظ بن أحمد كما سبق .

**المطلب السادس :**

## نظم أصول الإمام مالك لابن أبي كف .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

نظم مختصر في أصول مذهب الإمام مالك بلغت أبياته (30) بيتاً ، جاءت المقدمة في (6) أبيات ثم شرع الناظم في ذكر أصول الإمام مالك من الكتاب والسنة ، وكيفية الاستفادة منهما ، ثم تكلم عن الإجماع والقياس والأدلة المختلف فيها في (16) بيتاً ، ثم عرض باختصار للقواعد الخمس الكبرى في (8) أبيات[95] .

ومطلع النظم :

الحمد لله الذي قد فهما دلائل الشرع العزيز العلما

ثم الصلاة والسلام أبداً على النبي الهاشمي أحمدا[96]

ومن النظم قوله :

أدلة المذهب مذهب الأغر مالك الإمام ستة عشر

نص الكتاب ثم نص السنة سنة من له أتم المنة

وظاهر الكتاب والظاهر من سنة من بالفضل كله قمن[97]

ومن مميزات هذا النظم الاختصار الشديد ، وكونه خاصاً بأصول مذهب الإمام مالك ، وخاصة الأدلة الإجمالية المتفق عليها ، والمختلف فيها ، وطريقة جرد الأدلة دون عوارضها .

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

---

(95) والنظم مطبوع ملحق بدرر الأصول في أصول فقه المالكية لابن بونة الشنقيطي .

(96) نظم ابن أبي كف ملحق بدرر الأصول ص 95.

(97) نظم ابن أبي كف ملحق بدرر الأصول ص 95-96 .

هو سيدي أحمد بن محمد بن أحمد المكنى بأبي كف المحجوبي الولاتي الموريتاني ، عالم اشتغل بالقضاء ، من مصنفاته : المهيع الجلية في القواعد الفقهية ، وقرة العين نظم المنجور في القواعد الفقهية ، ونظم تبصرة ابن فرحون في القضاء ، وتبيين المقاصد على تسهيل الفوائد لابن مالك في النحو ، ونظم في التوحيد ، ونظم في أصول الإمام مالك ، وتوفي عام 1275هـ[98] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

لنظم ابن أبي كف شرح وجيز لمحمد بن يحيى بن عمر المختار بن الطالب عبدالله المعروف بالولاتي في كتاب سماه : ( إيصال السالك في أصول الإمام مالك )[99] .

(98) ترجمته في : بلاد شنقيط ص 555 ، ومعجم المؤلفين في القطر الشنقيطي ص 33 ، ومقدمة تحقيق إيصال السالك ص 23 .

(99) له نسخة خطية بمكتبة المخطوطات بالمسجد النبوي الشريف برقم 80/68 فلم 12 ، وهو مطبوع قديما في 40 صفحة في المكتبة العلمية لصاحبيها محمد الأمين وأخيه الطاهر بالمطبعة التونسية سنة 1346هـ ، وطبع حديثا بتحقيق ياسر عجيل النشمي محققا برسالة ماجستير وطبع في مكتبة المعارف المتحدة – الكويت ، ط 1 1427هـ .

**المطلب السابع :**

نظم المنار للكوراني .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

هذا نظم لأحد أشهر متون أصول الفقه عند الحنفية ، ألا وهو متن المنار للنسفي ، حيث قام الكوراني بنظم خلاصة هذا المتن في هذا النظم الذي بلغت أبياته (177) بيتاً ، وقد جاء هذا النظم تابعا لأصله على طريقة الحنفية خالياً من الاعتراضات ، ومطلع النظم قوله :

الحمد لله على نواله　　صلى على محمد وآله
وصحبه وجنده وسلما　　ما دام فرع من أصوله نما[100]

ويقول عن القياس :

إن ثبت الأصل بنص وسرى　　إلى نظير حكمه وما جرى
في ذلك النظير نص آخر　　فهو قياس ثابت معتبر[101]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو طه بن أحمد بن محمد بن قاسم الكوراني ، ولد سنة 1231هـ ، رحل إلى بغداد وبها تعلم ، حتى صار قاضي الموصل ، من مصنفاته : رسالة في الرد على النصارى ، رسالة في وجوه النظم واعتباراته ، منظومة في العروض ، نظم وشرح المنار ، توفي سنة 1300هـ[102] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

---

[100] نظم المنار مع شرحه ص 18 .
[101] نظم المنار مع شرحه ص 103 .
[102] ترجمته في : هدية العارفين 433/1 ، وإيضاح المكنون 724/2 ، ومعجم المؤلفين 43/5 .

قام الناظم الكوراني بشرح هذا النظم بنفسه شرحاً مختصراً ، وهو مطبوع[103]، مع التزامه بأصل الكتاب في النظم والشرح إلا أنه أحياناً ينبه على ما يراه ضعيفاً ، أو يعدل إلى ما هو راجح عنده ، كما أغفل بعض الموضوعات اليسيرة كمعاني الحروف والأهلية .

(103) بتحقيق الدكتور / شعبان بن محمد إسماعيل ، دار السلام – القاهرة ، ط 1 1408هـ .

**المطلب الثامن :**

البدر اللامع للأشموني .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

البدر اللامع نظم لمتن جمع الجوامع في أصول الفقه لابن السبكي ، وهذا المتن من أهم المتون المتأخرة ، والذي جمعه مصنفه من مائة كتاب ، كما اعتنى به العلماء شرحاً ونظماً ، وهذا النظم نظم طويل اشتمل على جميع مسائل جمع الجوامع مع الأمثلة، وهو مطبوع قديماً[104] .

ومطاع النظم قوله :

يقول ذو التقصير الأشموني علي    الحمد لله المهيمن العلي
وأفضل الصلاة والسلام    على النبي أحمد التهامي[105]

كما يقول عن الاستحسان :

من جملة الأدلة استحسان    ردوه واحتج به النعمان
مفسر ذا بدليل يظهر    في النفس والتعبير عنه يقصر[106]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو سيدي علي الأشموني ، لم أقف على ترجمة له .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

---

(104) سنة 1332هـ مطبعة السعادة بمصر .
(105) البدر اللامع في نظم جمع الجوامع ص 2 .
(106) البدر اللامع في نظم جمع الجوامع ص 87 .

لم أقف على جهد حول النظم ، وقد طبع مجرداً من أي تعليق أو حاشية في 110 صفحة .

**المطلب التاسع :**

هداية الوصول، للعبادي .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

نظم : هداية الوصول في علم الأصول نظم طويل متأخر للشيخ أحمد العبادي أحد علماء اليمن في القرن الرابع عشر الهجري ، وقد جاء النظم في (780) بيتاً ، حيث جاء الحديث عن المقدمة وتعريف أصول الفقه والمقدمة المنطقية في (68) بيتاً ، ثم التكليف والحكم الشرعي والحسن والقبح في (95) بيتاً ، ثم الكلام وأقسامه والأمر والنهي والدليل في (68) ثم أقسام الألفاظ والنسب الأربع والعام والخاص ، والمطلق والمقيد والمجمل والمبين في (183) بيتاً ، ثم مباحث السنة في (78) بيتاً ، ثم المنطوق والمفهوم ، والنسخ في (78) ، ثم الإجماع وتعارض الألفاظ والقياس والاستدلال ، وترتيب الأدلة في (111) بيتاً، ثم التعارض وقوادح الأدلة ، والاجتهاد ، والتقليد والمفتي والمستفتي في (66) بيتاً .

ثم ختم النظم بتوجيهات عامة في (23) بيتاً ، وهو مطبوع[107] .

ويتميز بالسهولة والوضوح ، وظهور المعنى .

ومطلع النظم قوله :

أحمد ربي منزل الكتاب    هدى وذكرى لأولي الألباب

ثم الصلاة والسلام سرمدا    على ختام المرسلين أحمدا

علم بالرفق خيار الأمة    كتابه المبين ثم الحكمة[108]

ويقول عن أفعال النبي صلى الله عليه وسلم :

أفعال خير الأنبياء الكرام    لم تخل من ثلاثة أحكام

الفرض والمباح ثم المستحب    لأنها لم تعد عن هذه الرتب

ففعله المنسوب للجبلة    إن لم يكن عبادة في الجملة

---

(107) بعناية / عقيل بن زيد المقطري ن مؤسسة الريان – بيروت ، ط 1 ، 1413هـ .

(108) هداية الوصول في علم الأصول ص 9 .

فـإنه الـمباح كـالقـيام　　　والأكـل والشـرب والمـنام
لا يـدخـل المـكروه　　　في فـعله لأنـه المـعصـوم[109]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو أحمد بن محمد بن عوض العبادي ، ولد في اليمن سنة 1300هـ ، وطلب العلم في بلده ، ثم سافر لعدد من الأمصار رغبة في الاستزادة حتى وصل إلى عاصمة بلاد الأفغان كابل ، وأقام بها تسع سنين ، ثم انتقل إلى الهند ، ثم حج ورجع إلى اليمن ، وعمل في التعليم[110] ، وله جهود كبيرة في نشر السنة ، ومحاربة البدعة ، من مؤلفاته : هداية المريد إلى سبيل الحق والتوحيد ، منظومة في العقيدة ، هداية الوصول في علم الأصول ، وهو هذا النظم .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

لمنظومة هداية الأصول للعبادي شرحان هما :

1- تحفة المسؤول بشرح هداية الأصول في علم الأصول ، وهو شرح مطول لأحد طلبة العلم في اليمن .

2- شرح مختصر لأحد طلبة العلم في اليمن[111] .

---

[109] هداية الوصول في علم الأصول ص 9 .

[110] يُنظر مقدمة هداية الوصول ص 5-6 .

[111] يُنظر مقدمة هداية الوصول ص 7 .

**المطلب العاشر :**

سلم الوصول للجزائري .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

نظم ( سلم الوصول إلى الضروري من علم الأصول ) هو نظم لحل مسائل متن الورقات لإمام الحرمين الجويني ، نظمه الشيخ محمد الديسي الجزائري ، والنظم يقع في (99) بيتاً ، حيث جاءت المقدمة في (11) بيتاً ، ثم تعريف الأحكام الشرعية وأنواع العلم في (8) أبيات ، ثم أقسام الكلام والأمر والنهي في (13) بيتاً ، ثم العام والمجمل والنص في (13) بيتاً ، ثم الأفعال والنسخ والتعارض في (13) بيتاً ، ثم ألإجماع والأخبار والقياس في (19) بيتاً ، ثم الاستصحاب والترجيح وصفة المفتي والمستفتي في (7) أبيات ، ثم الاجتهاد والخاتمة في (15) بيتاً .

ومطلع النظم قوله :

الحمد لله على الإنعام    بنعمة الإيمان والإسلام
أحمده حمداً كثيرا طيباً    مصلياً على الحبيب المجتبى
محمد والآل والأصحاب    حمتتلة السنة والكتاب[112]

ويقول عن الترجيح :

وقدم الجلي من الأدلة    على الخفي لا عرتك ذلة
وقدم النطق على القياس    ثم الجلي منه عند الناس[113]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو محمد بن محمد بن عبدالرحمن الديسي ، ولد في الجزائر سنة 1270هـ وبها تعلم ، كف بصره وهو صغير فأكب على حفظ المتون حتى زادت محفوظاته على خمسين

(112) سلم الوصول إلى الضروري من علم الأصول ملحقة بالجهد المبذول ص 39 .

(113) سلم الوصول إلى الضروري من علم الأصول ملحقة بالجهد المبذول ص 51 .

متناً ، من مصنفاته : جواهر الفوائد وزواهر الفرائد، وهو عبارة عن مختارات متنوعة ، والزهرة المقتطفة منظومة في الجمل النحوية ، والمناظرة بين العلم والجهل ، وسلم الوصول وهي هذه المنظومة ، توفي سنة 1339هـ[114] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

منظومة ( سلم الوصول ) شرحها الناظم نفسه في شرح مختصر سماه : (النصح المبذول لقراء سلم الوصول ، وهو مطبوع[115] .

---

(114) ترجمته في : تعريف الخلف برجال السلف لتلميذه أبو القاسم الحفناوي 240/2 ، ومعجم أعلام الجزائر ص 142 ، ومقدمة محقق النصح المبذول ص 7-32 .

(115) بتحقيق محمد شايب شريف ، دار ابن حزم – بيروت ، ط 1 1431هـ .

**المطلب الحادي عشر :**

رشف الشمول، لابن بدران .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

نظم ( رشف الشمول من علم الأصول ) لابن بدران الحنبلي من منظومات أصول الفقه المتوسطة حيث تقع في (143) بيتاً ، وقد نظمها ابن بدران على بحر الرجز ، حيث لخص فيها مهمات علم أصول الفقه قاصداً تسهيل هذا العلم على المبتدئين من خلال حفظها، وقد سماه ( رشف الشمول ) والشمول هو الماء البارد، والمعنى أنه استقصى الشرب منه حتى لم يدع منه شيئاً[116]، وقد صرح ابن بدران في مقدمة النظم بأنه نظمه في بداياته في طلب العلم .

وقد بدأه بمقدمة ثم تعريف أصول الفقه في (22) بيتاً ، ثم الحكم وحد العلم ومداركه في (13) بيتاً ، ثم مباحث الكتاب ودلالة الألفاظ في (49) بيتاً، ثم مباحث السنة في (13) بيتاً ، ثم الإجماع والقياس والاستدلال في (32) بيتاً ، ثم ختم النظم بالحديث عن الاجتهاد في (15) بيتاً ، وقد ذكر في آخرها بأنه نظمها سنة 1304هـ ، وهي مطبوعة عن نسخة خطية فريدة بخط المؤلف ضمن ديوانه : (تسلية اللبيب عن ذكرى حبيب ) [117] .

وقد جاء مطلع النظم بقوله :

الحمد لله الذي قد نظما ... شمل الفروع بالأصول كرما

وعم بالفضل من العهد الذي ... لدر مكنون الكتاب يحتذي[118]

كما قال في باب السنة :

قول النبي المصطفى كفعله ... بلا نزاع حجة في شرعه

عدا الذي كان به مخصصا ... مثل الأضاحي والوضال والنسا[119]

---

([116]) يُنظر : القاموس المحيط 194/3 .

([117]) بعناية نور الدين طالب ، وقد صدرت الطبعة الأولى عن دار الصديق – دمشق عام 1425هـ .

([118]) رشف الشمول ص 15 .

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو عبدالقادر بن أحمد بن مصطفى بن عبدالرحيم بن بدران السعدي الدومي ، ثم الدمشقي الحنبلي السلفي ، ولد في دومة من أعمال دمشق سنة 1265هـ ، وبها نشأ وتعلم وأخذ عن علمائها ، ومنهم : محمد بن عثمان الخطيب الدومي ، ثم ارتحل إلى دمشق لطلب العلم على شيوخها ، ومنهم : محمد مصطفى الطنطاوي ، وأحمد حسن الشطي ، وسليم بن ياسين العطار ، وعلاء الدين بن عابدين ، وغيرهم .

وقد تولى التدريس في دومة ثم في الجامع الأموي في دمشق ، كما تولى الإفتاء للملك عبدالعزيز وذلك لأبناء نجد في سوريا ن كما عمل مصححاً في بعض المطابع ، وتولى تحرير بعض الصحف الدمشقية ، كما ارتحل وزار عدداً من البلاد كالمغرب، والجزائر، ومصر، ولبنان ، كما زار إيطاليا وفرنسا، وكانت له صلات مع رجالات المسلمين في عصره .

ويعد من المكثرين من التأليف فقد زادت مؤلفاته على الخمسين ، ومن أشهرها ما يأتي :

1- نزهة الخاطر العاطر في شرح روضة الناظر .
2- المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل .
3- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر .
4- جواهر الأفكار ومعادن الأسرار في تفسير كلام العزيز الجبار .
5- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال .
6- رشف الشمول ، وهو هذا النظم .

توفي سنة 1346هـ[120] .

---

([119]) رشف الشمول ص 21 .

([120]) ترجمته في معجم المؤلفين 184/2 ، والأعلام 37/4 ، وأعيان دمشق ص 345 ، وعلامة الشام عبدالقادر بن بدران ، محمد بن ناصر العجمي .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

لم أقف على أي جهد علمي متعلق بنظم رشف الشمول .

# المبحث الرابع:

## منظومات أصول الفقه في العصر الحاضر .

### وفيه سبعة مطالب هي :

**المطلب الأول : وسيلة الحصول، للحكمي .**

**المطلب الثاني : التحفة المرضية، للأثيوبي .**

**المطلب الثالث : نظم مفتاح الوصول لابن الإمام .**

**المطلب الرابع : منظومة أصول الفقه، لابن عثيمين .**

**المطلب الخامس : نظم الأصول من علم الأصول**

**لابن مود .**

**المطلب السادس : الوصول إلى نظم الأصول،**

**لحاكم المطيري .**

**المطلب السابع : القلائد الجلية للفضفري .**

## المطلب الأول :

## وسيلة الحصول ، للحكمي .

### أولاً : التعريف بالنظم .

نظم وسيلة الحصول إلى مهمات الأصول للشيخ حافظ الحكمي يقع في (640) بيتاً على بحر الرجز ، وقد نظمها الشيخ حافظ عام 1373هـ ، واشتملت على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة ، حيث جاء الباب الأول في الكتاب ، وجاء الباب ال ثاني في السنة ، وجاء الباب الثالث في وجوه الخطاب ، وجاء الباب الرابع في الإجماع ، وجاء الباب الخامس في القياس ، والخاتمة في الاجتهاد .

وقد امتاز هذا النظم بالسهولة والوضوح ، وانتخابه من أهم كتب أصول الفقه ، كما تميز بوجود أمثلة بعد ذكر قواعد أصول الفقه ، ومن ذلك قوله عن فرض العين وفرض الكفاية :

فالأول الفرض على الأعيان    يُفعل من جمع ومن وحدان
مثاله التوحيد والصلاة    والحج والصيام والزكاة
والثاني فرضه عليهم والأدا    يكفي إذا من بعضهم قد وجدا
كولتكن منكم فلولا نفرا    ومثله سد الثغور قد جرى[121]

وقد طبع النظم ثلاث مرات كلها نادرة الوجود[122] ، كما طبع في مقدمة شرحه الجهد المبذول وسيأتي الحديث عنه .

### ثانياً : التعريف بالناظم .

---

(121) وسيلة الحصول مع شرحها الجهد المبذول ص 9 .

(122) الطبعة الأولى : في حياة المؤلف عام 1373هـ بمطابع البلاد السعودية في (35) صفحة .
والطبعة الثانية : في مطبعة محمد علي صبيح عام 1392هـ في (31) صفحة .
والطبعة الثالثة في مطابع شركة الجزيرة بالرياض عام 1393هـ .

هو حافظ بن أحمد بن علي بن أحمد الحكمي ، ولد سنة 1342هـ ونشأ في قريته ، ثم التحق بالمدرسة السلفية التي أنشأها الشيخ عبدالله القرعاوي في جنوب المملكة العربية السعودية ، وقد أخذ عن شيخه القرعاوي كثير من العلوم وأولاه عنايته ، كما أخذ عن الشيخ عبدالرحمن المعلمي والشيخ محمد بن عبدالرازق حمزة ، وخاصة عند سفره لمكة ، له مؤلفات كثيرة منها : معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول في العقيدة ، وأعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة ، والسبل السوية لفقه السنن المروية ، وشرح الورقات ، ووسيلة الحصول إلى مهمات الأصول وهو هذا النظم .

توفي سنة 1377هـ وعمره خمس وثلاثون سنة رحمه الله تعالى .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

منظومة : وسيلة الحصول شرحها الشيخ زيد بن محمد المدخلي بشرح سماه : ( الجهد المبذول في تنوير العقول بشرح منظومة وسيلة الحصول إلى مهمات الأصول ) في ثلاثة أجزاء ، وهو مطبوع[123] ، والشيخ زيد هو أحد تلامذة صاحب المنظومة الشيخ حافظ الحكمي ، وقد أثبت في أول كل جزء أبيات المنظومة التي شرحها في ذلك الجزء .

[123] في مجلد كبير ، دار المنهاج- القاهرة ، ط 1 ، 1428هـ .

**المطلب الثاني :**

## التحفة المرضية، للأثيوبي .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

نظم ( التحفة المرضية في نظم المسائل الأصولية على طريقة أهل السنة السنية ) نظم يقع في (3074) بيت ، نظم فيه الشيخ محمد بن علي بن آدم الأثيوبي كتاب: ( معالم في أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة )[124] مع زيادات وتحقيقات ، وهو مطبوع[125] .

وقد تميز هذا النظم بذكر الأمثلة على المسائل التي ذكرها الناظم مع ترتيبها ترتيب الكتاب المنظوم وذكر أبوابه وفصوله في مكانها .

وقد جاء مطلع النظم بقوله :

الحمد لله الذي قد أرسلا    محمداً بالنور فالدين اعتلى
أشرقت الأرض به وازينت    تألفت به القلوب اتزنت[126]

كما يقول عن صيغة الأمر :

للأمر صيغة عليه قد تدل    بذا يقول السلف الغر فقل
وقد نفى صيغته المبتدعة    إذ الكلام عندهم معنى معه
أي هو معنى قائم بالذات لا    لفظ له احتج ببهتان جلا[127]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي ، ولد سنة 1366هـ في إثيوبيا ، حفظ القرآن في صغره ، وكثير من المنظومات ، وهو يعمل أستاذاً في دار الحديث الخيرية بمكة

(124) .
(125) مكتبة الرشد ناشرون – الرياض ، ط 1 ، 1426هـ .
(126) التحفة المرضية ص 5 .
(127) التحفة المرضية ص 175 .

المكرمة ، من مصنفاته : ذخيرة العقبى في شرح المجتبى ، وهو شرح للنسائي ، والبحر المحيط الثجاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، وقرة العين في تلخيص تراجم الصحيحين ، وإتحاف النبيل بمهمات علم الجرح والتعديل ، والجليس الصالح النافع شرح الكوكب الساطع ، والتحفة المرضية في أصول الفقه وهو كتابنا هذا ، وغيرها ، فهو من المكثرين من التأليف[128] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

قام الشيخ محمد الأثيوبي بشرح نظمه ( التحفة المرضية ) في كتابه : المنحة الرضية شرح التحفة المرضية ، وهو مطبوع[129] .

---

([128]) ترجمته في موقعه الخاص على شبكة المعلومات www.alsonah.org .

([129]) في ثلاث مجلدات لدى مكتبة الرشد ناشرون – الرياض ، ط 1 ، 1426هـ .

**المطلب الثالث :**

## نظم مفتاح الوصول لابن الإمام .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

هذا نظم متأخر لكتاب ( مفتاح الوصول إلى علم الأصول ) للشريف التلمساني ، قام بنظمه العلامة محمد بم عبدالله بن الإمام الجكني ، وقد جاء النظم في (283) بيتاً كما يتميز هذا النظم بتعلقه بأحد كتب أصول الفقه المهمة في فن تخريج الفروع على الأصول ، فتميز النظم راجع لتميز أصله الذي جاء بأسلوب قوي مع دقة في النظر ، كما عنى التلمساني بجوانب خلت منها مؤلفات أصول الفقه .

ومطلع النظم قوله :

بسم الإله ذي الجلال يبتدي عبيده يرجو بلوغ المقصد
حمدا لمن فتح للوصول مناهجاً للفقه والأصول[130]

ويقول في صيغ العموم :

لفظ لفردين فأكثر شمل من غير حصر بالعموم يحتفل
من ذلك الموصول من أسام وما أتى للشرط واستفهام[131]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو محمد بن عبدالله بن سيد محمد بن محمد الأمين بن الإمام عبدالجليل الجكني ، ولد سنة 1350هـ في موريتانيا ، ونشأ في بيت علم ، وتنقل بين المحاضر العلمية حتى استكمل علومه ، ثم أسس محظرته الشهيرة فأقبل عليه الطلاب ، من مؤلفاته : حلية المسامع بمكنونات الدرر اللوامع ، وتحبير ابن بري في القراءات السبع ، ونظم مفردات القرآن ، ونظم

(130) نظم مفتاح الوصول مع شرحه تنوير العقول ص 23 .

(131) نظم مفتاح الوصول مع شرحه تنوير العقول ص 97 .

مفتاح الوصول وهو كتابنا هذا، وتدريب العقول على موافقة المعقول للمنقول ، ونظم البلاغة الواضحة ، توفي سنة 1413هـ [132].

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

نظراً لتأخر نظم مفتاح الوصول قلت الجهود العلمية حوله فلم أقف إلا على شرح : تنوير العقول[133] له ، وقد امتاز الشرح بالدقة وذكر الأمثلة من أصل النظم وهو كتاب : مفتاح الوصول ، مع وجود بعض الإضافات الجديدة .

---

([132]) ترجمته في : مقدمة تحقيق تنوير العقول ص 13-20 .

([133]) والشارح هو الدكتور : محمد بن سيد محمد بن مولاي ، والشرح مطبوع في دار ابن حزم ، ط 1 ، 1427هـ .

**المطلب الرابع :**

منظومة أصول الفقه، لابن عثيمين .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

منظومة أصول الفقه وقواعده للشيخ محمد العثيمين أنشأها مختصرة لتساعد في تيسير علم أصول الفقه ، وقد أكملها سنة 1415هـ حيث جاءت في (103) بيت ، وقد اشتملت على أشهر مسائل أصول الفقه ، وقد جرى الناظم على ترتيب القواعد ترتيبا خاصاً ، كما ضمنها عدداً من القواعد الفقهية الكبرى ، والصغرى ، وقد جاءت المقدمة وقواعد عامة في (19) بيتاً، ثم الحديث عن النهي والأصل ، والأمر، وفعل النبي صلى الله عليه وسلم في (9) أبيات ، ثم المصالح وتعليل الأحكام ، والظن والشك في (11) بيتاً ، ثم مسائل الأمر ، وقول الصحابي ، والأدلة الإجمالية في (11) بيتاً ، ثم الأعمال بالنيات والحكم الشرعي والعرف في (21) بيتاً ، قم قواعد فقهية متنوعة في (28) بيتاً ، ثم العموم في (5) أبيات ، وجاء مطلع النظم قوله :

الحمد لله المعيد المبدي        معطي النوال كل من يستجدي
مثبت الأحكام بالأصول        معين من يصبو إلى الوصول[134]

ومن النظم قوله عن دلالة ورود الأمر بعد الحظر :

والأمر بعد النهي للحل وفي        قول لدفع النهي خذ به تفي
وافعل عبادة إذا تنوعت        وجوهها بكل ما قد وردت[135]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو محمد بن صالح بن محمد بن سليمان آل عثيمين من بني تميم، ولد سنة 1347هـ في عنيزة من مدن القصيم في المملكة العربية السعودية ، وتعلم في بلده ، وأخذ

(134) منظومة أصول الفقه وقواعده ص 21 .

(135) منظومة أصول الفقه وقواعده ص 23 .

عن العلامة الشيخ عبدالرحمن السعدي ، ثم انتقل للرياض ودرس في المعهد العلمي وأخذ عن الشيخ ابن باز ، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي ، بدأ بالتدريس بتوجيه من شيخه السعدي سنة 1370هـ ، ولما مات شيخه السعدي سنة 1376هـ تولى بعده إمامة الجامع الكبير في عنيزة والتدريس فيه ، مع عمله في التدريس في المعهد العلمي في عنيزة إلى عام 1398هـ حيث انتقل للتدريس بكلية الشريعة وأصول الدين ، وظل أستاذاً فيها إلى أن توفي سنة 1421هـ ، وكانت له دروس في المسجد الحرام والمسجد النبوي ، كما أن له جهوداً كبيرة في الدعوة والإفتاء في المملكة وخارجها عبر وسائل الإعلام المختلفة ، وهو عضو في هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية من عام 1407هـ حتى وفاته ، كما منح جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام 1414هـ ، له مؤلفات كثيرة من أشهرها :

1- الشرح الممتع على زاد المستقنع .

2- القول المفيد على كتاب التوحيد .

3- مجموع فتاوى ورسائل .

4- شرح نظم الورقات للعمريطي .

5- منظومة أصول الفقه وقواعده وشرحها .

وغيرها كثير ، كتب عنه عدد من الرسائل العلمية تزيد على خمسين رسالة ، توفي سنة 1421هـ [136].

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

لمنظومة أصول الفقه شرحان هما :

1- شرح الشيخ ابن عثيمين لها ، وقد شرحها سنة 1415هـ ضمن دروسه العلمية في عنيزة ، ثم شرحها عن طريق الهاتف لدورة علمية في الرياض ، ثم شرحها مرة ثالثة ، وقد طبع الشرح الأول مع إضافة زيادات من الشرح الثاني والثالث[137] .

---

(136) تُنظر ترجمته في موقعه الرسمي على شبكة المعلومات .

(137) بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ، دار ابن الجوزي ط 1 1426هـ في مجلد .

2- العقد الثمين في شرح منظومة الشيخ ابن عثيمين لفضيلة الشيخ أ.د.خالد بن علي المشيقح ، وهذا الشرح مطبوع[138] .

(138) في مجلد بعناية محمد بن مفتاح الفهمي ، وإبراهيم بن أحمد الحميضي ، مكتبة الرشد ناشرون ، ط 1 1427هـ .

**المطلب الخامس :**

نظم الأصول من علم الأصول لابن مود .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

نظم الأصول من علم الأصول لأحمد بن سيدي محمد بن مود الجكني هو نظم لأحد مؤلفات الشيخ محمد بن صالح العثيمين في أصول الفقه وهو كتاب : الأصول من علم الأصول ، وقد ألفه الشيخ ابن عثيمين ليكون مقرراً لطلاب المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وقد ذكر الناظم أن أنشأ النظم بناء على طلب أحد إخوانه ، كما صرح الناظم بأنه نظم الأصول دون الأمثلة مع الاختصار فجاء النظم في حدود (383) بيتاً ، وهو مطبوع(139) ، وهو مثل أصله خال من المسائل المتعلقة بعلم الكلام وأوله قول الناظم :

يقول راجي رحمة الودود　　أحمد من ينمي لآل مود

الحمد لله على وصول　　نعمه الفروع والأصول

ثم صلاته على نبيه العلم　　وآله والصحب أنجم الظلم(140)

ويقول عن الخاص :

واللفظ إن دل على محصور　　فذاك هو الخاص في المشهور(141)

ويقول عن ترتيب الأدلة :

وكلما ذكرت من أدلة　　كالوحي أو إجماع أهل الملة

أو القياس إن على حكم أتت　　أو ينفرد أحدها فقد ثبت

إعماله إذا التعارض انفقد　　أما إذا تعارض عنهم ورد

وأمكن الجمع فجمع يتبع　　وبعده النسخ وترجيح وقع(142)

(139) دار الحضارة – الرياض ، ط 1 ، 1425هـ .

(140) نظم الأصول من علم الأصول ص 11 .

(141) نظم الأصول من علم الأصول ص 32 .

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو أحمد بن سيدي بن محمد بن مود الجكني

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

لم أقف على أي جهد علمي متعلق بهذا النظم إلا ما ذكر الناظم في مقدمته للنظم أنه اختصره في قرابة (200) بيت[143] .

---

([142]) نظم الأصول من علم الأصول ص 57 .

([143]) نظم الأصول من علم الأصول ص 9 .

**المطلب السادس :**

الوصول إلى نظم الأصول، للمطيري .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

نظم : الوصول إلى نظم الأصول للدكتور حاكم المطيري نظم متوسط جاء في (243) بيتاً ، وهو مطبوع ضمن منظومات أخرى في العلوم الشرعية بعنوان : (روائع المتون وبدائع الفنون ) [144] ، وقد نظمه سنة 1423هـ .

وقد جاء تعريف أصول الفقه ثم الحديث عن الكتاب ، والسنة والإجماع والقياس ، والأدلة المختلف فيها في ( 110) بيتاً ، ثم الحديث عن الحكم الشرعي ودلالة الألفاظ ، والنص والظاهر ، والعام والخاص ، والمطلق والمقيد والأمر والنهي ، والمنطوق والمفهوم في ( 104 ) ، ثم الحديث عن التعارض والاجتهاد والتقليد ، وخاتمة في (29) بيتاً .

وقد جاء أول النظم بقوله :

الحمد لله على الوصول إلى تهذيب النظم في الأصول

وهي هنا الأدلة الكلية للفقه لا الأدلة الجزئية[145]

ويقول عن سد الذرائع :

وأجمعوا على سد الذريعة إلى المحرمات في الشريعة

فيحظر المباح فيها دفعا للضرر أو المحظور شرعاً[146]

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو حاكم بن عبيسان الحميدي المطيري ، ولد في الكويت سنة 1384هـ وتعلم بها ، ثم حصل على الماجستير سنة 1405هـ من جامعة أم القرى على أطروحته ( الاختلاف

(144) دار البشائر الإسلامية – بيروت ، ط 1 ، 1425هـ ، وقد نظمه المؤلف في شوال سنة 1423هـ .

(145) الوصول إلى نظم علم الأصول ( ضمن روائع المتون ) ص 33 .

(146) الوصول إلى نظم علم الأصول ( ضمن روائع المتون ) ص 37 .

على الراوي وأثره على الرويات والرواة ) ثم حصل على الدكتوراه في الفلسفة من قسم الدراسات الإسلامية في جامعة برمنجهام ببريطانيا سنة 1420هـ على أطروحته : ( تحقيق كتاب الذريعة إلى أحكام الشريعة للسرمري الحنبلي مع دراسة شبهات المستشرقين حول السنة ومناقشتها ، وهو يعمل مدرساً في قسم التفسير والحديث بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت ، من شيوخه : الدكتور محمد الأشقر ، والشيخ محمد بن سليمان الجراح ، والدكتور عجيل النشمي .

ومن مؤلفاته : تاريخ تدوين السنة النبوية ، وشبهات المستشرقين ، وروائع المتون وبدائع الفنون وهو مشتمل على خمس منظومات في العلوم الشرعية منها نظمنا هذا ، والإسعاف في نقد أحاديث الخضاب ، وغيرها(147) .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

لم أقف على أي جهد علمي متعلق بهذا النظم .

(147) تُنظر ترجمته في موقعه على شبكة المعلومات www.dr.hakem.com .

**المطلب السابع :**

القلائد الجلية للفضفري .

**أولاً : التعريف بالنظم .**

نظم ( القلائد الجلية في القواعد الأصولية ) منظومة أنشأها أبو سهيل عبدالله بن عبدالرحمن الفضفري ، وقد جاءت في (777) بيتاً ، وقد جمعت أبواب أصول الفقه ، وتميزت بإيراد التعريفات بألفاظها المعروفة ، وإيضاح المسائل بأمثلتها .

كما علق عليها الناظم بتعليقات مختصرة توضح ما قد يغمض منها، وهذا النظم نافع للمبتدئ لسهولة عبارته ، واشتماله على أمثلة واضحة ، ومطلعه قول الناظم :

الحمد لله الذي قد نزلا    لعبـده فرقانه مفـصلاً
أرسـله مبـينا ما أنزلا    وهاديا إلى صراط أمثلا[148]

ويقول عن المفهوم :

معنى عليه دل اللفظ ليس في    محل نطق باسم مفهـوم يفي
فالحـكم إن وافق فالمـوافقه    أولى من المنطوق أو قد طابقه[149]

والنظم مطبوع[150] .

**ثانياً : التعريف بالناظم .**

هو أبو سهيل أنور عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الفضفري ، من ولاية كيرلا بالهند ، ولد سنة 1379هـ وتعلم بالهند ، ثم انتقل إلى المملكة العربية السعودية سنة 1403هـ بعد

---

(148) القلائد الجلية ص 5 .

(149) القلائد الجلية ص 70 .

(150) ط 1 ، 1427هـ بدون ناشر .

حصوله على الشهادة الجامعية ، من مصنفاته : النظم الجلي في الفقه الحنبلي ، ومنظومة في القواعد الفقهية وشرحها ، والقلائد الجلية في القواعد الأصولية ، ونظم حلية طالب العلم للشيخ بكر أبو زيد ، كما يوجد له عدد من المؤلفات بغير العربية ، وقد رجع إلى الهند ، ويعمل الآن أمينا عاما للجنة الإدارية للمجمع الإسلامي الفضفري بقريته ، كما يتولى منصب القاضي الشرعي في قريته والقرى المجاورة لها[151] .

**ثالثاً : الجهود حول النظم .**

لحداثة النظم الذي يظهر لي أن الناظم أنشأه سنة 1426هـ كما أشار في المقدمة لم أقف على أي جهد حوله إلا ما وضعه المؤلف من تعليقات مختصرة ومفيدة .

(151) تُنظر ترجمته في مقدمة كتاب : النظم الجلي في الفقه الحنبلي ص 9-12 عناية : عبدالله بن رجب الزهراني .

# خاتمة البحث

الحمد لله رب العلمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه الغر الميامين . وبعد .

فقد اشتمل هذا البحث على دراسة حول المنظومات في أصول الفقه حيث تم تعريف النظم، وبيان دوره في حفظ العلوم الشرعية ، ثم جاء الحديث عن أهمية المنظومات في العلوم الشرعية، وأشهرها ، وأسباب وجود منظومات أصول الفقه، وآثارها ، وأنواعها باعتباراتها المختلفة .

كما تم التعريف باختصار بعدد من المنظومات في أصول الفقه بلغت خمس وعشرون منظومة ، من خلال التعريف بالنظم ، والترجمة للناظم ، وذكر الجهود العلمية حول النظم ، وبه اتضح جانب من الجهد الذي بذله أهل العلم لتيسير علم أصول الفقه .

وفي الختام يوصي الباحث بما يأتي :

أولاً : دعوة الباحثين إلى العناية بالمنظومات سواء بتحقيقها ، أو تحقيق شروحها ، وكذلك بتقديم دراسات مقارنة بينها .

ثانيا : أهمية العناية بشرح المنظومات في أصول الفقه على مستويات مختلفة ليستفيد منها المتخصصين وغيرهم .

ثالثاً : دعوة أهل العلم بتدريس هذه المنظومات وشرحها في دروسهم العلمية ، والاستفادة من شروحها .

والله أسأل أن يعلمنا ما ينفعنا ، وينفعنا بما علمنا ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

# ملحق ( 1 )

## منظومات أصول الفقه المخطوطة والمفقودة

1- الزبدة في الأصول لطالب الوصول ، لشهاب الدين أحمد بن محمد الطوخي الشافعي (ت893هـ) ، نظم فيه الورقات لإمام الحرمين الجويني .

2- مبلغ المأمول على القواعد من الأصول ، للشيخ محمد المختار بن بونة الشنقيطي ، نظم فيه جملة من القواعد الأصولية مجردة عن أدلتها، ثم شرحها الناظم نفسه[152] .

3 - النجم الوهاج في نظم المنهاج ، للحافظ عبدالرحيم العراقي (ت 806هـ ) نظم فيه منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي (ت 685هـ ) وعدد أبياته (1367) بيتاً ، ثـم علق عليه الناظم نـكتاً ودقائق ، ثم شرح النظم ابنه الحافظ أبو زرعة العراقي[153] .

4- نظم المنهاج لمحمد بن عثمان بن فرمود الزرعي (ت 779هـ) [154] .

5- نظم مختصر ابن الحاجب (ت646هـ) ( منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل ، للبلقيني (824هـ ) [155] .

6 - نظم الورقات ، للشيخ محمد بن إبراهيم بن المفضل اليمني (ت 1085هـ) وقد قال عنه حاجي خليفة : " وهو في غاية الحسن "[156] .

6 - نظم شمس الدين محمد بن رضوان الموصلي ت 774 هـ

7 - نظم أحمد بن يوسف بن عبدالله بن خضر الكردي (ت 810هـ) .

8 - نظم يوسف بن داود العيني الشافعي ت 885 هـ

9 - نظم شهاب الدين أحمد بن محمد الطوخي المعروف بابن رجب ت 893 هـ

---

(152) له نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة برقم ( 2020 ) .

(153) يُنظر : لحظ الألحاظ، لابن فهد ص 230 ، وكشف الظنون 1880/2 .

(154) يُنظر : كشف الظنون 1880/2 .

(155) يُنظر : كشف الظنون 1856/2 .

(156) كشف الظنون 2006/2 .

10- الدرر اللوامع نظم جمع الجوامع لرضي الدين الغزي ت سنة 935هـ .

11- الدرر اللوامع في نظم جمع الجوامع ، عبدالله أحمد باكثير الحضرفي ت 925هـ .

12- نظم جمع الجوامع ، عبدالله بن إبراهيم بن عطاالله الشنقيطي ت 1235هـ .

# المراجع[157]

( أ )

**1 – أصول الفقه المسمى : إجابة السائل شرح بغية الآمل** ، للصنعاني ، تحقيق القاضي حسين أحمد السياغي ، والدكتور حسن بن محمد الأهدل ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، 1406هـ .

**2 – الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، 1986م .**

**3 – إيصال السالك إلى أصول الإمام مالك** ، محمد بن يحيي الولاتي ، دراسة وتحقيق ياسر بن عجيل النشمي ، مكتبة المعارف المتحدة – الكويت ، ط 1 ، 1427هـ .

( ب )

4 – البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، الشوكاني ، دار المعرفة – بيروت .

( ت )

5 – التحفة المرضية في نظم المسائل الأصولية على طريقة أهل السنة السنية ، محمد بن علي بن آدم الإثيوبي ، مكتبة الرشد ناشرون ، ط 1 ، 1426هـ .

6 – تسهيل الطرقات في نظم الورقات ، يحيي بن نور الدين العمريطي ، تحقيق / مبارك بن راشد الحثلان ، دار مجد الإسلام ، ط 1 2009م

7 – تسهيل الطرقات في نظم متن الورقات ، يحيي بن نور الدين العمريطي الشافعي مطبوعة مع شرحها للدكتور عمر كامل ، دار بيسان – بيروت ، ط 1 2004م .

8 – التطور والتجديد في الشعر الأموي ، د. شوقي ضيف ، دار المعارف– القاهرة، ط 6 1977م .

9 – تعريف الخلف برجال السلف ، أبو القاسم محمد الحفناوي ، موفم للنشر– الجزائر ، 1991م .

---

(157) الترتيب على حروف المعجم بدون اعتبار الألف واللام للتعريف .

10 – تنوير العقول بمعرفة مسائل من مهمات الأصول ، د. محمد بن سيد بن محمد مولاي ، تعليق على نظم الشيخ محمد بن عبدالله بن الإمام لمفتاح الوصول، دار ابن حزم – بيروت ، ط 1 1427هـ .

( ج )

11 – الجليس الصالح النافع بتوضيح معاني الكوكب الساطع ، محمد بن علي الإثيوبي ، مطبوع مع الكوكب الساطع ، مكتبة ابن تيمية ، ط 1 1419هـ .

12 – جمع الجوامع في أصول الفقه ، عبدالوهاب بن علي السبكي ، علق عليه عبدالمنعم خليل إبراهيم ، دار الكتب العلمية ، ط 1 1421هـ .

13 – الجهد المبذول في تنوير العقول بشرح منظومة وسيلة الحصول إلى مهمات الأصول ، زيد بن محمد المدخلي ، دار المنهاج – القاهرة ، ط 1 ، 1421هـ .

( د )

14 – درر الأصول في أصول فقه المالكية ، محمد المختار بن بونة الجكني الشنقيطي، خدمه عبدالرحمن بن معمر السنوسي ، دار التراث ناشرون – الجزائر ، دار ابن حزم – بيروت ، ط 1 1424هـ .

15 – الدرة الموسومة في شرح المنظومة ، وهي منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول ، إبراهيم بن مطير الحكمي ، تحقيق محمد بن محسن الديباجي ، ط 1 1425هـ ( د. ن ) .

( ر )

16 – رشف الشمول من علم الأصول منظومة مختصرة في علم أصول الفقه الحنبلي، عبدالقادر بن بدران ، اعتنى بها نور الدين طالب ، دار الصديق ، ط 1 1425هـ .

( ش )

17 – شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق د. محمد بن إبراهيم الحفناوي ، مكتبة الأبحاث – المنصورة ، ط 1 1420هـ .

18 – الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي ، حياته ومنهجه في تقرير العقيدة ونشرها في منطقة الجنوب ، أحمد بن علي علوش مدخلي ، مكتبة الرشد ، ط 1 ، 1414هـ .

19 – شرح مختصر المنار ، طه الكوراني ، تحقيق د. سعبان بن محمد إسماعيل ، دار السلام – القاهرة ، ط 1 1408هـ .

( ظ )

20 – ظاهرة نظم المتون الفقهية ، أسبابها وآثارها في الفقه الإسلامي ، د. عبدالمجيد محمود صلاحين ، بحث منشور بمجلة الشريعة والدراسات الإسلامية – الكويت ع(58) رجب 1425هـ .

( ع )

21 – العقد الثمين في شرح منظومة ابن عثيمين في أصول الفقه وقواعده ، أ.د. خالد بن علي المشيقح ، اعتنى به وخرج أحاديثه محمد بن مفتاح الفهمي ، وإبراهيم بن أحمد الحميضي ، مكتبة الرشد ناشرون – الرياض ط 1 1427هـ .

( ف )

22 – فتح الودود بسلم الصعود على مراقي السعود ، محمد يحيى الولاتي ، دار عالم الكتب – بيروت ، ط 1 ، 1412هـ .

23 – الفوائد السنية في شرح الألفية ، للبرماوي ، تحقيق خالد بن بكر عابد ، رسالة دكتوراه في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى عام 1417هـ (غير منشورة) .

( ق )

24 – القلائد الجلية في القواعد الأصولية ، منظومة جديدة مع تعليقات مفيدة في أصول الفقه ، أبو سهيل أنور عبدالله بن عبدالرحمن الفضفري ، قدم له عبدالرحمن بن عبدالله الجبرين ، ط 1 ، 1427هـ ( د. ن )

( ك )

25 – الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، ومعه الجليس الصالح للإثيوبي ، مكتبة ابن تيمية ، ط 1 1419هـ .

( ل )

26 – لطائف الإشارات شرح تسهيل الطرقات لنظم الورقات ، عبدالمجيد محمد علي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – القاهرة ، ط 1 1343هـ .

( م )

**27 – مدارج الصعود إلى مراقي السعود ، جمعه وأكمله أحمد بن محمد الشنقيطي من املاءات الشيخ محمد الأمين الشنقيطي ، مكتبة الرشد ناشرون – الرياض ، ط 1 1429هـ .**

**28 – مراقي السعود إلى مراقي السعود ، محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني ، تحقيق محمد المختار بن محمد الأمين الشنقيطي، مكتبة ابن تيمية– القاهرة ، ط 1 1413هـ .**

**29 – مراقي السعود لمبتغي الرقي والصعود في أصول الفقه** ، عبدالله بن الحاج إبراهيم العلوي الشنقيطي، راجعه وصحح متنه وضبطه د. محمد ولد سيدي ولد حبيب الشنقيطي، الناشر محمد محمود الخضر القاضي، دار المنارة – جدة ، ط 2 1429هـ .

**30 – مرتقى الوصول إلى علم الأصول** ، محمد بن عاصم الغرناطي ، تحقيق محمد بن عمر سماعي الجزائري ، دار البخاري– بريدة ، ط 1 1415هـ .

**31 – معجم أعلام الجزائر ، عادل نويهض ، مؤسسة نويهض الثقافية ، ط 1400هـ .**

**32 – مقدمة ابن خلدون ، عبدالرحمن بن خلدون ، دار القلم – بيروت .**

**33 – المنظومات النحوية وشروحها حلقة من تاريخ النحو ، د. محمود نجيب ، دار الفارابي للمعارف– دمشق ، ط 1 1422هـ .**

34 – منظومة أصول الفقه وقواعده ، الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ، سلسلة مؤلفات فضيلة الشيخ (80) ، دار ابن الجوزي– الدمام ، ط 1 ، 1426هـ .

35 – المنحة الرضية في شرح التحفة المرضية في نظم المسائل الأصولية على طريقة أهل السنة السنية ، محمد بن علي بن آدم الإثيوبي ، مكتبة الرشد ناشرون ، ط 1 ، 1426هـ .

36 – مهيع الوصول في علم الأصول ، محمد بن عاصم الغرناطي ، تحقيق د. مصطفى مخدوم ، دار المعلمة للنشر والتوزيع ، ط 1 1421هـ .

( ن )

37 – نثر الورود على مراقي السعود ، محمد الأمين الشنقيطي ، تحقيق وإكمال تلميذه محمد ولد سيدي ولد حبيب الشنقيطي ، الناشر / محمد محمود الخضر القاضي ، دار المنارة – جدة ، ط 1 1415هـ .

38 – نشر البنود على مراقي السعود ، سيدي عبدالله بن إبراهيم العلوي الشنقيطي، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط 1 1409هـ .

39 – النصح المبذول لقراء سلم الوصول ، محمد بن عبدالرحمن الديسي الجزائري ، تحقيق محمد شايب شريف، دار ابن حزم – بيروت ، ط 1 1431هـ .

40 – نظم الأصول من علم الأصول للشيخ محمد بن صالح العثيمين المسمى درر الأصول ، الشيخ أحمد بن سيدي بن محمد بن مود الجكني ، دار الحضارة – الرياض ، ط 1 1425هـ .

41 – النظم الجلي في الفقه الحنبلي ، أبو سهيل أنور عبدالله بن عبدالرحمن الفضفري، عناية عبدالله بن رجب الزهراني دار البيان – سوريا ، ط 1 ، 1430هـ .

42 – نيل السول على مرتقى الوصول ، محمد بن يحيى الولاتي ، قام بتصحيحه حفيده بابا محمد عبدالله محمد يحيى الولاتي ، عالم الكتب ، ط 1412هـ .

( هـ )

43 – هداية الوصول في علم الأصول ، أحمد بن محمد العبادي ، اعتنى به عقيل ابن زيد المقطري ، مؤسسة الريان ، ط 1 1413هـ .

( و )

44 – الوصول إلى نظم علم الأصول ، د. حاكم المطيري ( مطبوع ضمن مجموع: روائع المتون وبدائع الفنون ) دار البشائر الإسلامية – بيروت ، ط 1 1425هـ .

# فهرس الموضوعات

# تم بحمد الله